

القاعدة المكية

(كتاب يعلم الهجاء بكلمات من القرآن الكريم)

إعداد

حسان بن سالم بن محمد بن عيد

قدم له

صالح بن محمد بن حسن الأسمرى



الطائف - شارع خالد بن الوليد تليفاكس : ٧٤٥١٤١٤
المملكة العربية السعودية

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

مكتبة
دار البشائر الخيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ وتقديم

حمداً لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، صلاة
وسلاماً على أفصح من نطق الضاد من العالمين ، وعلى آله
وأصحابه أجمعين ، أما بعد :

فإن أولى العلوم ذكراً وقدرًا ، وأعظمها دُخْرًا وفَخْرًا :
القرآن العظيم ، المحثوثُ على تعلُّمه معنى ولفظًا ، يقول النبي
ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

[رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، ح ٥٠٢٧]

لذا عكف أهل الإسلام والمِلَّة : على تعليمه وتعلُّمه ، ولم
يَنخُلْ زمان وعصر مِمَّنْ جَمَعَ في سبيل ذلك شيئًا ، وممن تعلق
من ذلك بسبب ، وضَرَبَ فيه بِسَهْمٍ : الشيخ المقرئ حسان
ابن سالم بن محمد (رحمي الله وإياه) في كتابه المستطاب
"القاعدة المكية" ؛ حَيْثُ سَلَكَ في تصنيفه مسلكًا لطيفًا ،
غايته : تعليم القراءة والهجاء ، ووسيلته : كلمات القرآن
وآياته ، مع حسن تهذيب وجمع ، وبراعة تأليف ووضُّع ،
فجاء كتابه وحيدًا في بابه ، فريدًا في محرابه .

هذا والعصر حاله لا يخفى ، قد جهلوا ما يلزمهم معرفته ،
وأخروا ما يجب عليهم تقدمته ، حتى صار القرآن عند
كثيرين نسياً منسياً ، والمشتغل به بعيداً قصيماً ، فالحمد لله
الذي ألهم جماعة من أولي البصائر : فصرفوا إلى القرآن
عنايتهم ، وشرعوا فيه للناس الموارد ، ومهدوا فيه لهم المعاهد .
اللهم أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو
أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به
في علم الغيب عندك : أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور
صدري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي وغمي .

[مقتبس من حديث رواه أحمد في مستدركه من الصحابة ، ح ٣٧٠٤ ، ٤٣٠٦]

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ، وعلى
آله وصحبه .

كتبه

صالح بن محمد بن حسن الأسمرى
عضو هيئة الدعوة بوزارة الشؤون الإسلامية
منطقة مكة المكرمة / فرع الطائف

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ،
 والصلاة والسلام على النبي الأمي الذي كان خلقه القرآن ،
 وعلى آله وصحبه ومن اتبعه إلى يوم الدين . أما بعد :

فقد مَنْ الله عليّ ويسر لي أن أكون معلماً للقرآن ، وقد
 وجدت من الدارسين من لا يعرف الأشياء الضرورية مثل
 السكون والشدة ، وبعضهم لم يستطع أن يقرأ كلمة (تَبَدَّلَ) في
 سورة الأحزاب الآية (٥٢) ، فقلت له افتح التاء والباء ،
 وشدّد الدال بالفتح ، فلم يعرف هذه المصطلحات ؛ رغم أنه
 أنهى مراحل التعليم . وهو مشكور لأنه جاء بنفسه وجلس
 مع الطلاب رغبة منه أن يتعلم القرآن . وهو معذور لأنه ربما
 لم يتعلم الطريقة التركيبية ، وأقصد بها تعلم القراءة بالسير من
 الحرف إلى الكلمة إلى الجملة مثلما حاولت أن أفعله في هذا
 المؤلف بأن يتعلم المبتدئ نطق الحروف مفردة ، ثم الكلمات ،
 ثم الجمل . وأنا لا أعيب الطريقة التحليلية المتبعة الآن في

المدارس وهي تقوم علي السير من الجملة إلى الكلمة إلى الحرف ، بل ربما تكون مشوقة، ولكني أرى أن يتعلم المبتدئ الطريقتين معا، لكل طريقة كتاب خاص بها مع حصة خاصة بها ، حتى يستفيد من مميزات كل طريقة ولا يتضرر من عيوب تعلم طريقة واحدة . وقد وجدت من أولياء الأمور ممن يريدون أن يعلموا أولادهم الطريقة التركيبية وجدّتهم يشترطون لهم (القاعدة البغدادية) ، وهو كتاب مختصر وغير كاف يُعلم الحروف الهجائية ثم يأتي بكلمات ليس لها معنى مثل (طانكم ثينكم كينكم سونكم هلاّ بلاّ حلاّ خلاّ) . فرأيت من واجبي - بعد أن استخرت الله تعالى - أن أقوم بتأليف هذا الكتاب وسميته (القاعدة المكيّة)، وإني لأرجو من الله - جل وعلا- أن ينتفع به المعلمون والمتعلمون والعرب والأعاجم وطلاب المدارس وحلقات تحفيظ القرآن الكريم. وقد أتيت فيه بأمثلة كلها من القرآن الكريم لأنه - أي القرآن - هو أفضل طريقة لتعلم القراءة والكتابة والنطق بالعربية ؛ لأنه كلام الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من

حكيم حميد .

وقد تضمن الكتاب تقريرا كل ما يعترى الحرف الواحد من حالات مثل الفتحة والكسرة والضمة والسكون والمد بالألف والياء والواو والتنوين بالفتح والكسر والضم والشدة بالفتح والكسر والضم والشدة مع المد بالألف والياء والواو والشدة مع التنوين بالفتح والكسر والضم ، بالإضافة إلى اللام القمرية والشمسية ، وحكم همزة الوصل، وتاء التأنيث بحالاتها ، وحكم الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ، وكيفية التخلص من التقاء الساكنين . وشرحت في الهوامش بعض أحكام التجويد على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ومن أراد التوسع فليرجع إلى كتب التجويد ولا يعتمد فقط على ما ذكرته .

و كنت أود أن أكتب هذا الكتاب بأمثلته وعلامات تشكيله بما يوافق رسم المصحف ، ولكن تعذر ذلك في الحاسوب الذي أكتب عليه ، ولعله من الأفضل أن يتعلم المبتدئ القراءة والكتابة بالرسم الإملائي الحديث أولا لأنه هو

الذي يقاس عليه ، ثم بعد ذلك ينظر في المصحف ويتعلم الفوارق - وهي بسيطة - بين الرسم الإملائي ورسم المصحف .

وأخيرا أدعو الله تعالى أن يجعل هذا الكتاب من العلم الذي ينتفع به كما لا يفوتني أن أعتذر عن العيوب والأخطاء التي إن وجدت فمن تقصيري وإن لم توجد فمن فضل الله جل وعلا وأدعوه أن يوفقني أن أسجل هذا الكتاب على شرائط التسجيل المسموعة والمرئية وكذلك برجمة هذا العمل على الحاسوب والله هو الموفق والمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

حسان بن سالم بن محمد بن عيد

مكة المكرمة

الدرس الأول (١) أسماء الحروف العربية (٢)

الحرف	ا	ب	ت	ث	ج	ح
اسمه	أَلِفٌ	بَا	تَا	ثَا	جِيمٌ	حَا
الحرف	خ	د	ذ	ر	ز	س
اسمه	خَا	دَالٌ	ذَالٌ	رَا	زَايٌ	سَيْنٌ
الحرف	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
اسمه	شَيْنٌ	صَادٌ	ضَادٌ	طَا	ظَا	عَيْنٌ
الحرف	غ	ف	ق	ك	ل	م
اسمه	عَيْنٌ	فَا	قَافٌ	كَافٌ	لَامٌ	مِيمٌ
الحرف	ن	هـ	و	ي	ة	ء
اسمه	نُونٌ	هَا	وَاوٌ	يَا	تَا مَرْبُوطَةٌ	هَمْزَةٌ

(١) الحروف العربية عددها { ٢٨ } حرفا على الأرجح باعتبار أن الهمزة (هـ) حرف أصلي مثل { أَخَذَ } والألف (أ) مفرع منها مثل { ذَاتٌ }. كما أن الواو حرف أصلي في مثل { وَقَفَ ، خَوَّفَ } ، وهي فرع من الأصل في مثل { أَعُوذُ } . وأيضا الياء هي حرف أصلي في مثل { يَكْتُبُ ، خِيءَ } ، وهي فرع من الأصل في مثل { قِيلَ } .

(٢) اقْتَرِنَتْ بالنطق القرآني في الحروف { ح ر ط هـ ي } فنقول { حَا رَا طَا هَا يَا } ولا نقول في القرآن { حَاء رَاء طَاء هَاء يَاء } وإن جاز ذلك في غير القرآن ويقاس عليها الحروف الآتية: { ب ت ث خ ط ف } وهي لم ترد — كمعروف مقطعة — في القرآن .

الْأَمَلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ٣١

المثال	ص	طه	حم	طسم
النطق	صَادْ	طَا هَا	حَا مِيمْ	طَا سَيْنْ مِيمْ
المثال	ق	طس	الم	المر
النطق	قَافْ	طَا سَيْنْ	أَلْفْ لَامْ مِيمْ	أَلْفْ لَامْ مِيمْ رَا
المثال	ن	يس	الر	المص
النطق	نُونْ	يَا سَيْنْ	أَلْفْ لَامْ رَا	أَلْفْ لَامْ مِيمْ صَادْ
المثال	كهيعص		حم عسق	
النطق	كَافْ هَا يَا عَيْنْ صَادْ		حَا مِيمْ عَيْنْ سَيْنْ قَافْ	

(١) بعض أحكام التجويد :- (الف) لا مد فيها لأنه ليس فيها حرف مد ، حروف [حي طهر] وهي (حا ، يا ، طسا ، هسا ، را) هذه الحروف تمد حركتين لأنه ليس بعد حرف الله ساكن أو همز ، حروف [سقط علمك] وهي السين والتون والقاف والصاد والعين واللام والميم والكاف هذه الحروف تمد ست حركات لأنه يوجد بعد حرف الله ساكن . ويجوز في (عين) أربع أو ست حركات . سين ميم : تدغم التون في الميم مع الغنة كما هو معروف في أحكام التجويد . صاد : فيها قلقلة في الدال المنطوقة . لام ميم : تدغم الميم في الميم مع الغنة . عين ميم ، عين صاد ، سين قاف : تغنى التون في السين والصاد والقاف مع الغنة .

حروف (ضخض) ضلّط لقطّ تغضم دائما ، وحرف اللام يغضم فقط في لفظ الجلالة (الله) إن سبقه فتح أو ضم ويروق إن سبقه كسر ، وحرف الزا يروق إن كان مكسورا أو ساكنا مسبوقا بكسر أصلي وليس بعده في نفس الكلمة حرف مغضم . ويرقق أيضا إن سبقه ياء ساكنة . ويغضم فيما عدا ذلك . ويجوز الضميم والترقيق في {يرقق} وعند الوقف على {القطر ، مصر ، ونلر ، يسر} وبقي الحروف ترقق دائما وهي (ء ب ت ث ج ح ذ ز س ش ع ف ك ل م ن هـ و ي) . ومراتب الضميم أعلاها المقترح الذي بعده ألف وأدناها المكسور . وهناك مزيد من التفاصيل فارجع إليها في كتب التجويد .

تَدْرِيبَات

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ء ا هـ ع ح غ خ ق ك ج ش ي ض ل ن
ر ط د ت ة ص س ز ظ ذ ث ف و ب م

اقرأ الحروف المقطعة الآتية :

الم ، المص ، الر ، الممر ،
كهيعص ، طه ، طسم ، طس ، يس ، ص ،
حم ، حم عسق ، ق ، ن .

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ب ت ث ف ك هـ م ا ك ل ع غ خ ج
ح ق ن ل ص س ش ض ي ق ف و ض
ص ط ظ ذ د ر ز .

الْفَتْحَةُ^(١)

الدرس الثاني^(٢)

الحروف مفتوحة^(٣)

أَ	بَ	تَ	ثَ	جَ	حَ
خَ	دَ	ذَ	رَ	زَ	سَ
شَ	صَ	ضَ	طَ	ظَ	عَ
غَ	فَ	قَ	كَ	لَ	مَ
	نَ	هَ	وَ	يَ	

(١) في هذا الدرس تشرح الهمزة وأمثلة لها ، أما الألف المد فارجع إلى درس المد بالالف، وارجع إلى درس همزة الوصل.

(٢) سميت الفتحة فتحة لأنها تفتح فتمتاً عند النطق بها . وسميت الكسرة كسرة لأنها تكسر فتمتاً عند النطق بها . وسميت الضمة ضمة لأنها تنضم فتمتاً عند النطق بها وسمي السكون سكوناً لأن الهمزة يسكن عند النطق به .

(٣) يقرأ المبدئى ء بَ تَ ولا يقول همزة باء تاء . وهذه همزة قطع ترسم مفردة مثل (ماء) أو فوق الألف مثل (أخذ) أو فوق الياء مثل (ينسى) أو فوق الواو مثل (مؤمن) وغير ذلك وارجع إلى الدرس [همزة الوصل] .

الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ^(١)

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
أ	أَخَذَ أَخَذَ	سَأَلَ سَأَلَ	ذَرَأَ ذَرَأَ
ب	بَدَأَ بَدَأَ	صَبَرَ صَبَرَ	ذَهَبَ ذَهَبَ
ت	تَرَكَ تَرَكَ	فَتَحَ فَتَحَ	سَكَتَ سَكَتَ
ة	---	---	شَجَرَةً شَجَرَةً

(١) من أحكام الوقف : يستحسن عندي أن يقف المبتدئ على آخر الكلمة بالحركة ثم بعد ذلك يتعلم أحكام الوقف . وعند الوقف على الكلمات المذكورة في هذه الأمثلة وغيرها يجب الوقف على الحرف الأخير بالسكون سواء كان متحركاً أو ساكناً مثل {حيط} {فلا تنهر} وإن كان الحرف الأخير منوناً بالفتح فيوقف عليه بألف العوض مثل {غفوراً رحيمًا} . {إيسوا سواء} {إنا أنشأنهن إنشاءً} وإن كان الحرف الأخير حرف مد فالوصل والوقف يستويان مثل {قالوا ، في ، حق} وإن كان الحرف الأخير تاء مربوطة فيوقف عليه بالهاء مثل {خالطة رالفة} سواء كانت منونة أم لا . إلا ما رسم بالناء المنبسطة فيوقف عليه بالناء الساكنة تبعاً لرسم المصحف مثل : {فطرت} وراجع الناء المربوطة والمنبسطة وارجع كذلك إلى كتب التجويد .

تابع أمثلة الحروف مفتوحة (١) (٢)

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
ثَ	---	مَ ثَ لَ مَثَلٌ	بَ عَ ثَ بَعَثَ
جَ	جَ مَ عَ جَمَعَ	وَجَدَ وَجَدَ	مَ رَجَ مَرَجَ
حَ	حَ مَ لَ حَمَلَ	أَحَدَ أَحَدَ	شَ رَحَ شَرَحَ
خَ	خَ تَ مَ خَتَمَ	دَ خَ لَ دَخَلَ	وَنَ فَ خَ وَنَفَخَ

(١) في هذه الأمثلة جميع الحروف مفتوحة لأن المبتدئ لم يعرف بعد الحركات الأخرى مثل الكسرة والضمة وغيرها وهكذا جاءت الأمثلة في الكتاب كله من الذي درسه المبتدئ فقط خطورة خطورة ولذلك توجد بعض حركات الجداول فارغة لأنني لم أضع على مثال ينطبق عليه الشرط وهو أن يكون ما بعده المبتدئ وشرح له سابقا . ومن وجد مثالا مما ينطبق عليه ما ذكرت للبطنة في مكانه وجزاء الله خيرا .

(٢) يلاحظ المعلم التفعيم والتريق في هذه الأمثلة وغيرها والنطق بالتفعيم والتريق هو هام للمبتدئ ليصدق على النطق العربي الصحيح فعلا في هذه الأمثلة نجد كلمة (صدق) نجد أن الدال مرتقة بين الصاد والقاف المتعيمين .

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
دَ	دَخَلَ دَخَلَ	صَدَقَ صَدَقَ	حَسَدَ حَسَدَ
ذَ	ذَهَبَ ذَهَبَ	كَذَبَ كَذَبَ	نَبَذَ نَبَذَ
رَ	رَجَعَ رَجَعَ	تَرَكَ تَرَكَ	حَضَرَ حَضَرَ
زَ	زَعَمَ زَعَمَ	عَزَمَ عَزَمَ	لَبَزَ لَبَزَ
سَ	سَرَقَ سَرَقَ	كَسَبَ كَسَبَ	عَبَسَ عَبَسَ

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
شَ	شَ كَ رَ	كَ شَ فَ	---
	شَكَرَ	كَشَفَ	---
صَ	صَ دَقَ	فَ صَ لَ	نَ كَ صَ
	صَدَقَ	فَصَلَ	نَكَصَ
ضَ	ضَ رَ بَ	حَ ضَ رَ	فَ رَ ضَ
	ضَرَبَ	حَضَرَ	فَرَضَ
طَ	طَ بَ عَ	فَ طَ رَ	بَ سَ طَ
	طَبَعَ	فَطَرَ	بَسَطَ
ظَ	ظَ لَ مَ	نَ ظَ رَ	---
	ظَلَمَ	نَظَرَ	---

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
ع	عَبَدَ عَبَدَ	جَعَلَ جَعَلَ	شَرَعَ شَرَعَ
غ	غَفَرَ غَفَرَ	فَغَفَرَ فَغَفَرَ	نَزَعَ نَزَعَ
ف	فَصَلَ فَصَلَ	أَفَلَ أَفَلَ	صَرَفَ صَرَفَ
ق	قَتَلَ قَتَلَ	تَقَعَ تَقَعَ	أَبَقَ أَبَقَ
ك	كَتَبَ كَتَبَ	أَكَلَ أَكَلَ	تَرَكَ تَرَكَ

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
لَ	لَ عَ نَ	سَ لَ فَ	نَ زَ لَ
	لَعَنَ	سَلَفَ	نَزَلَ
مَ	مَ نَ عَ	أَ مَ رَ	حَ كَ مَ
	مَنَعَ	أَمَرَ	حَكَمَ
نَ	نَ بَ ذَ	مَ نَ عَ	سَ كَ نَ
	نَبَذَ	مَنَعَ	سَكَنَ
هَ	هَ لَ كَ	جَ هَ رَ	---
	هَلَكَ	جَهَرَ	---
وَ	وَ سَ قَ	فَ وَ هَ بَ	---
	وَسَقَ	فَوَهَبَ	---

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
يَ	يَ دَ كَ	وَيَ ذَ رَ كَ	---
	يَدَ كَ	وَيَذَرَ كَ	---

تدريبات:

اتبع المثال الآتي :-

خَ لَ قَ	خَلَقَ	وَقَبَ
حَسَدَ	نَكَصَ	تَرَكَ
كَسَبَ	فَعَلَ	جَمَعَ
أَبَقَ	ذَهَبَ	بَعَثَ
شَجَرَ	زَعَمَ	حَضَرَ
ظَلَمَ	نَزَغَ	بُسْطَ

الكسرة^١

الدرس الثالث

الحروف مكسورة^٢

مفتوح	مكسور	مفتوح	مكسور	مفتوح	مكسور	مفتوح	مكسور
أَ	إِ	بَ	بِ	تَ	تِ	ثَ	ثِ
جَ	جِ	حَ	حِ	خَ	خِ	دَ	دِ
ذَ	ذِ	رَ	رِ	زَ	زِ	سَ	سِ
شَ	شِ	صَ	صِ	ضَ	ضِ	طَ	طِ
ظَ	ظِ	عَ	عِ	غَ	غِ	فَ	فِ
قَ	قِ	كَ	كِ	لَ	لِ	مَ	مِ
نَ	نِ	هَ	هِ	وَ	وِ	يَ	يِ

(١) حروف التفخيم (خص ضغط قط) إذا كانت مكسورة تكون في أقل درجات التفخيم .

(٢) توضع الهزة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل (أخذ) (أخذ) وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل (إبراهيم) ، هذا إذا كانت أول الكلمة .

الْأَمْثَلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف المكسور ومثاله		الحرف المكسور ومثاله		الحرف المكسور ومثاله	
إِ	إِرمَ	بِ	حَبِطَ	تِ	أَبَتِ
ةِ	وَرَثَةِ	جِ	تَجَدَّ	حِ	رَحِمَ
خِ	بَخِلَ	دِ	رَدَفَ	ذِ	أَذِنَ
رِ	أَثَرَ	زِ	فَفَزَعَ	سِ	خَسِرَ
شِ	شِيَّةَ	ضِ	رَضِيَ	طِ	خَطِفَ
عِ	عَوَجَ	فِ	حَفِظَ	قِ	بَقِيَ
كِ	مَلِكِ	لِ	عَلِمَ	مِ	أَمِنَ
نِ	تَرَنَ	هِ	شَهِدَ	وِ	وَلَوْ
		يِ	يَدَيِ		

تدريبات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

نَبَأٌ ، يَيْئَسَ ، بِيَدِنِكَ ، تَزِدُ ، إِذِ ، بِشْمَرِهِ ،
 خَشْيَ ، عِصَمَ ، شَيْعَ ، ثَقِيَ ، لَأَهَبَ ،
 عَمَلٌ ، عَمِلَ ، بِيَدِنِكَ ، هِيَ .

أ - استخرج من الكلمات السابقة :

- (١) هاء مكسورة في أول الكلمة .
- (٢) هاء مكسورة في آخر الكلمة .
- (٣) همزة مكسورة في وسط الكلمة .
- (٤) همزة مكسورة في آخر الكلمة .
- (٥) لام مكسورة في أول الكلمة .
- (٦) لام مكسورة في آخر الكلمة .

تابع التدريبات

ب - اقرأ واكتب ما يأتي :-

أ ، إ	ب ، ب	ت ، ت
ث ، ث	ج ، ج	ح ، ح
خ ، خ	د ، د	ذ ، ذ
ر ، ر	ز ، ز	س ، س
ش ، ش	ص ، ص	ض ، ض
ط ، ط	ظ ، ظ	ع ، ع
غ ، غ	ف ، ف	ق ، ق
ك ، ك	ل ، ل	م ، م
ن ، ن	هـ ، هـ	و ، و
ة ، ة	ي ، ي	ه ، هـ

الضَّمَّةُ^(١)

الدرس الرابع

الحروف مضمومة^(٢)

مفتوح	مكسور	مضموم	مفتوح	مكسور	مضموم
أَ	إِ	أُ	بَ	بِ	بُ
تَ	تِ	تُ	ثَ	ثِ	ثُ
جَ	جِ	جُ	حَ	حِ	حُ
خَ	خِ	خُ	دَ	دِ	دُ
ذَ	ذِ	ذُ	رَ	رِ	رُ
زَ	زِ	زُ	سَ	سِ	سُ

(١) كما سبق توضع الهززة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل (أخذ) (أخذ) وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل: (براهيم) . هذا إذا كانت أول الكلمة .

(٢) إذا كان الحرف مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً أو ساكناً فإنه يستغرق من الوقت حركة واحدة والحركة هي - على رأي المتأخرين - مقدار قبض الإصبع أو بسطه أو مقدار تصفيقة واحدة أو مقدار نصف ثانية . وإذا كان الحرف ممدوداً بالألف أو بالواو أو بالياء ممدداً طبيعياً فمقداره من الوقت حركتان . وإذا كان المد متصلاً مثل (جاء) أو منفصلاً مثل (بدا أي) فمقداره أربع حركات . وإذا كان المد لازماً مثل (حم الطامة الصاعدة) فمقدار المد هو ست حركات وإذا كان المد عارضاً للسكون مثل الوقف على (تستعين ، عليه ، خوف) فمقدار المد حركتان أو أربع أو ست حركات ولا بد أن يختار القارئ وجهاً واحداً إما الثنتين وإما أربع وإما ست .

تابع الحروف مضمومة ^(١)

مفتوح	مكسور	مضموم	مفتوح	مكسور	مضموم
شَ	شِ	شُ	صَ	صِ	صُ
ضَ	ضِ	ضُ	طَ	طِ	طُ
ظَ	ظِ	ظُ	عَ	عِ	عُ
غَ	غِ	غُ	فَ	فِ	فُ
قَ	قِ	قُ	كَ	كِ	كُ
لَ	لِ	لُ	مَ	مِ	مُ
نَ	نِ	نُ	هَ	هِ	هُ
وَ	وِ	وُ	يَ	يِ	يُ

(١) الحرف هنا سواء أكان مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً فإنه يستغرق في النطق مقدار حركة واحدة ، ومعروف أن الحركة مقدار قبض الإصبع أو بسطه ، وتقدر الحركة أيضاً بنصفية واحدة ، وتقدر أيضاً بنصف ثالثة تقريباً . وقد اختيرت عرض الفتحة مع الكسرة مع الضمة هنا لزيادة التمرن ومعرفة الفرق بين نطق الحركات الثلاث ، والله أعلم .

الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف المضموم ومثاله		الحرف المضموم ومثاله		الحرف المضموم ومثاله	
أ	أَفِئكَ	ب	خَبِثَ	ت	تُطِعَ
ث	نَرِثَ	ج	يَلِجَ	ح	حُشِرَ
خ	خُمْسَهُ	د	دُبِرَهُ	ذ	أُذِنُ
ر	أَتَذَرُ	ز	زُبِرَ	س	رُسِلَ
ص	صَحُفٍ	ض	ضُرِبَ	ط	فَطِيعَ
ظ	ظَلِمَ	ع	عُثِرَ	غ	غَلِبَتِ
ف	تَصِفُ	ق	خُلِقَ	ك	كَبِتَ
ل	لُعِنَ	م	غَنِمَ	ن	أُذِنُ
هـ	هُوَ	و	رَأَوْا	ي	يُرِدِ
ة	شَجَرَةٌ	وَأَوْ : الألف التي بعد واو الجماعة تكتب ولا تطلق كذلك الواو في أولئك والهاء في تلاميذ وعلمة ذلك في المصحف أن يوضع فوق الألف أو الواو أو الهاء دائرة صغيرة هكذا أ و ي أما علامة السكون في المصحف فلانظر اللام في قل أول سورة الإخلاص .			

تَذْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

ضَعُفَ ، تَضَعُ ، قُرِئَ ، فَقُتِلَ ،
يَكُنْ ، تَكُ ، خُلِقُ ، رُسُلُ ، خُمُسَهُ ،
نُفِخَ ، عُنُقِكَ ، فَهُوَ ، دُبْرَهُ ، لِيُرِيَهُ ،
حَصَبُ ، ثَلَاثُهُ ، كَثُرَ ، فَجُمِعَ ، صُحُفِ ،
أَجَدُ ، ذُبِحَ ، فَبَصَرُكَ ، أَتَذَرُ ، رُسُلُ ،
فَبَصَرُكَ أَعْظَمَ

استخرج من الكلمات السابقة :-

- (١) همزة مفتوحة في آخر الكلمة .
- (٢) كاف مضمومة في آخر الكلمة .

السُّكُونُ^(١)

الدرس الخامس

الحروف ساكنة^(٢)

تَأْيَأُ	تَبْ يَبْ	تَتْ يَتْ	تَثْ يَثْ
تَجْ يَجْ	تَحْ يَحْ	تَخْ يَخْ	تَدْ يَدْ
تَذْ يَذْ	تَرْ يَرْ	تَزْ يَزْ	تَسْ يَسْ
تَشْ يَشْ	تَصْ يَصْ	تَضْ يَضْ	تَطْ يَطْ
تَظْ يَظْ	تَعْ يِعْ	تَغْ يَغْ	تَفْ يَفْ
تَقْ يِقْ	تَكْ يَكْ	تَلْ يَلْ	تَمْ يِمْ
تَنْ يِنْ	تَهْ يَهْ	تَوْ يَوْ	تِي يِيْ

(١) شكل السكون في الرسم الإملائي هذه الأيام هو دائرة مستديرة مثل الذي فوق اللام { لُ } أما شكل السكون في رسم المصحف هذه الأيام هو ما يشبه رأس الحاء .

(٢) الحرف الساكن لا يأتي أول الكلمة ولا يمكن نطقه إلا إذا سبقه حرف آخر وعند قراءة هذه الحروف الساكنة تأتي بمسيرة قبلها أو أي حرف آخر فنقول (أه أبأ أتأ أجأ) . ويمكن أن نكرر نفس الحرف فنقول (هه بهأ تهأ ججأ) المهم أن يأتي السكون بعد حرف آخر . وقد اخترت التاء والياء هنا للتسكين من نطق الحرف المطلوب ساكناً لأنه يأتي كثيراً في القرآن مثل تألون يأمن يظنون وانظر درس الشدة والشفة مع التنوين والشفة مع اللد .

الأمثلة من القرآن

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
يَا	يَأْمَنُ	شَأْ	يَشَأْ
تُبْ	تُبْتُ	تُبْ	يَتُبْ
أَتْ	فَأَتَّبَعَ	مُتْ	فَيَمُتْ
بَثْ	فَلَبِثَتْ	نَثْ	تَحْنَثْ
أَجْ	فَأَجْرُهُ	رُجْ	يَخْرُجْ
زُحْ	زُحْزِحَ	رَحْ	تَفْرَحْ
تَخْ	تَخْلُقْ	سَخْ	نَنْسَخْ
تُدْ	تُدْهِنُ	هَدْ	أَعْهَدْ
عُدْ	عُدْتُ	خُذْ	فَخُذْ
تُرْ	تُرْجَعُ	هَرْ	تَقْهَرْ

تابع أمثلة الحروف ساكنة

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
نَزَ	كَنَزْتُمْ	---	---
بَسَ	تَسْطِيعُ	بِسَ	نَقْتَبِسُ
أَشَ	أَشْهَدُ	---	---
تَصَ	تَصْبِرُ	رِصَ	تَحْرِصُ
بِضَ	بِضْعَ	رِضَ	تُعْرِضُ
بَطَ	بِيطُنَ	قِطَ	فَأَسْقِطُ
عَظَ	أَوْعَظْتَ	---	---
بُعَ	بُعْثَرَ	طِيعَ	تُطِيعُ
تُغَ	فَتُغْرِقَ	زِغَ	تُزِغُ
أَفَ	أَفْصَحُ	خَفَ	تُخَفُّ

تابع أمثلة الحروف ساكنة (١) (٢)

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
تَقْ	تَقْهَرُ	فِقْ	فَلْيَنْفِقْ
تُكْ	تُكْرَهُ	رَكَ	تُشْرِكْ
جِلْ	أَعْجَلْتُمْ	قُلْ	تَقُلْ
قَمْ	فَأَقَمْتَ	كَمْ	خَلَقَكُمْ
تَنْ	تَنْهَرُ	ذَنْ	فَاذَنْ
جَهْ	جَهْدَ	جَهْ	أَرْجَهْ
تَوْ	تَوْجَلْ	غَوْ	طَغَوْا
غَيْ	أَغْيَرِ	كَيْ	لِكَيْ

(١) البوَّةُ السَّاكِنَةُ في المصحف لا يوضع عليها السكون دلالة على الإخفاء أو الإدغام إذا كان بعدها حروف الإخفاء أو الإدغام مثال الإخفاء: فَلْيَنْفِقْ (من شر) وأنتم (ومنال الإدغام (من مسد) (من يقول) .

(٢) حروف القلقة خمسة (خمس ضبط قطم) إذا سكنت هذه الحروف أو وقفنا عليها بالسكون يجب فيها القلقة . وراجع كتب التجويد ليعرف المزيد عن القلقة ، كما أن القلقة تعرف كيفيتها من ألفاظ القراء المتقين .

تذريّات:

اتبع المثال الآتي

بِأَسْكُمُ	١- باء مفتوحة بعدها همزة ساكنة بعدها سين مكسورة بعدها كاف مضمومة بعدها ميم ساكنة .
	٢- فاء مفتوحة بعدها باء مكسورة. بعدها همزة ساكنة. بعدها سين مفتوحة .
	٣- نون مفتوحة. بعدها عين ساكنة. بعدها باء مضمومة. بعدها دال مضمومة .
وَأُدْخِلَ .	٤-

تابع التدريبات

اقرأ واكتب الحروف الآتية :

تَأُ	يَأُ	بَبُ	دَبُ	بَّتُ	رَتُ
ثُتُ	حُتُ	جَجُ	حَجُ	حَحُ	مَحُ
خُخُ	رَخُ	دَدُ	سَدُ	ذَذُ	يَذُ
رَرُ	تَرُ	زَزُ	عَزُ	سَسُ	يَسُ
شَشُ	عَشُ	صَصُ	قَصُ	ضَضُ	غَضُ
طَطُ	قَطُ	ظَظُ	حَظُ	عَعُ	مَعُ
غَغُ	يَغُ	فَفُ	لَفُ	قَقُ	رَقُ
كَكُ	فَكُ	لَلُ	هَلُ	مَمُ	أَمُ
نَنُ	عَنُ	هَهَ	مَهَ	وَوُ	أَوُ
يَيُ	كَيُ	كَمُ	لَنُ	مَنُ	مِنُ

الدرس السادس المَدُّ بِالْأَلْفِ

الحروف ممدودة بالآلف

الحرف مفتوح	ممدود بالآلف	الحرف مفتوح	ممدود بالآلف	الحرف مفتوح	ممدود بالآلف	الحرف مفتوح	ممدود بالآلف
ءَ	ءَا	بَ	بَا	تَ	تَا	ثَ	ثَا
جَ	جَا	حَ	حَا	خَ	خَا	دَ	دَا
ذَ	ذَا	رَ	رَا	زَ	زَا	سَ	سَا
شَ	شَا	صَ	صَا	ضَ	ضَا	طَ	طَا
ظَ	ظَا	عَ	عَا	غَ	غَا	فَ	فَا
قَ	قَا	كَ	كَا	لَ	لَا	مَ	مَا
نَ	نَا	هَ	هَا	وَ	وَا	يَ	يَا

١) المد بالآلف مثل (قال بأو الياء مثل (قيل)أو الرواد مثل (يعزل)فقدار المد في كل ذلك هو حركتان إلا إذا جاء بعد الألف أو الياء أو الرواد حمزة ففقدار المد حينئذ هو أربع حركات مثل (السماء ، بما أنزل) (وجبه ، ولي أنفسكم) (قرو ، قالوا آمنا) وإذا جاء بعد الألف أو الياء أو الرواد سكون مثل (ن ، سم ، السم ، بالآن ، الطامة ، المواب ، الحاجون) فقدار المد حينئذ هو ست حركات وهذه الأحكام على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاذلية وارجع إلى كتب التفسير لزيد من التفاصيل .

الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ١١

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة ١
ءَا	ءَادَمُ	بِعَالٍ	رَأَى
بَا	بَادِي	تَبَارَكَ	أَبَى
تَا	تَابَ	خِتَامُهُ	أَتَى
ثَا	ثَالِثُ	مَثَانِي	أُنْثَى
جَا	جَاءَتْكَ	يُجَاهِدُ	سَجَى
حَا	حَاجَجْتُمْ	يُحَادِدِ	وَأَصْلَحَا
خَا	خَادِعُهُمْ	تَخَاصُّمُ	أَخَا
دَا	دَابِرَ	جَاهِدَاكَ	هُدَى

١) مد الحزمة بالألف في رسم المصحف يختلف عن الرسم الإملائي الحديث فكلمة (آدم) ترسم في المصحف (مادم) حمزة وبعدها ألف وانظر كلمة (يَا) في سورة طه الآية (٤٠) .

٢) انظر إلى كلمة رأى في الجدول تجد أن الألف يرسم أحياناً ياء ويوضع فوقه ألف صغيرة في المصحف إلا إذا كان بعده ساكن فلا يوضع الألف مثل (سجى) ، رأى القصر ولكنه ينطق ألفاً إلا في قوله تعالى (فجرهم) في سورة هود فتمال فتحة الراء بينها وبين الكسرة وتمال الألف التي بعد الراء بينها وبين الياء ويعرف ذلك من الفراء الشيوخ المطبقين .

تابع أمثلة المد بالآلف

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
ذَا	ذَاتَ	فَذَاقَتْ	إِذَا
رَا	رَابِعُهُمْ	فَخَرَّاجُ	تَثْرَا
زَا	زَالَتَا	زَلْزَلَهَا	لِتُجْزَى
سَا	سَالَتْ	حِسَابُهُ	عَسَى
شَا	شَانَتْكَ	يَشَاءُ	يَغْشَى
صَا	صَاحِبُهُ	أَصَابَتْهُمْ	وَعَصَى
ضَا	ضَاقَتْ	مَضَاجِعُهُمْ	يَرْضَى
طَا	طَائِرُكُمْ	سُلْطَانُهُ	أَعْطَى
ظَا	ظَاهِرَ	عِظَامُهُ	لَظَى
عَا	عَالِمُ	طَعَامِ	فَأَوْعَى

تابع أمثلة المد بالالف

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
غَا	غَالِبَ	مَغَانِمَ	يَبْلُغَا
فَا	فَاتَكُمُ	يَخْصِفَانِ	كَفَى
قَا	قَالَ	نَفَقَاتُهُمْ	فَسَقَى
كََا	كَانَ	يَكَادُ	أَزْكَى
لَا	لَا مَسْتُمْ	صَلَاتُهُمْ	سَيَصْلَى
مَا	مَالِكِ	أَعْمَالُهُمْ	مَهُمَا
نَا	نَارُ	أَعْطَيْنَاكَ	لَنَا
هَا	هَآؤُمُ	أَلْهَاكُمُ	لَهَا
وَا	وَارِدُهَا	تَوَاصَوْا	هَوَى
يَا	يَا شُعَيْبُ	أَشْيَاءَهُمْ	وَأَلْفَيَا

تَذْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

(يُؤَاخِذُ) (مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ)
 (وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ) (فَلْيَذُكُّ نَادِيَهُ) (أَلَمْ
 نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ، وَوَضَعْنَا عَنكَ
 وِزْرَكَ) (وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ) (وَلَا يَخَافُ
 عُقْبَاهَا) (أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ) (سَنُقْرِئُكَ
 فَلَا تَنْسَى) (وَهُوَ يَخْشَى)

استخرج من السابق :-

١ - همزة مضمومة

٢ - الهمزات المفتوحة

تابع التدريبات

- ٣- همزة ممدودة بالألف .
- ٤- ياء ساكنة .
- ٥- ضاد ممدودة بالألف .
- ٦- هاء ممدودة بالألف .
- ٧- ميم ممدودة بالألف .
- ٨- نون ممدودة بالألف .
- ٩- راء ممدودة بالألف .
- ١٠- زاي ساكنة .
- ١١- جميع الحروف المقلقة .

المد بالياء

الدرس السابع

الحروف ممدودة بالياء^(١)

الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء
ءِ	ئِي	بِ	بِي	تِ	تِي	ثِ	ثِي
جِ	جِي	حِ	حِي	خِ	خِي	دِ	دِي
ذِ	ذِي	رِ	رِي	زِ	زِي	سِ	سِي
شِ	شِي	صِ	صِي	ضِ	ضِي	طِ	طِي
ظِ	ظِي	عِ	عِي	غِ	غِي	فِ	فِي
قِ	قِي	كِ	كِي	لِ	لِي	مِ	مِي
نِ	نِي	هـِ	هِي	وِ	وِي	يِ	يِي

(١) الياء الأخيرة تكتب في المصحف من غير نقط هكذا (ي) أما في الرسم الإملائي فيوضع تحته نقطتان هكذا(ي). أما الألف التي ترسم بـاء مثل (مضى) فلا يوضع تحته النقطتان .

الأمثلة من القرآن

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
إِي	إِيتَاءِ	لِإِيلَافٍ	دُعَائِي
بِي	بِي	سَبِيلِ	بِكِتَابِي
تِي	---	يَأْتِيكُمْ	يَأْتِي
ثِي	---	تُثِيرُ	---
جِي	جِيْدَهَا	أُجِيبُ	يُزْجِي
حِي	حِينَ	أُحِيطَ	نُصْحِي
خِي	خِيفَتِهِ	أَخِيهِ	أَخِي
دِي	دِينِ	حَدِيثُ	وَيَهْدِي
ذِي	ذِي	مَعَاذِيرُهُ	لِذِي
رِي	رِيْحَكُمْ	يُرِيدُ	تَجْرِي

تابع أمثلة المد بالياء

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
زِي	زِيَنْتَكُمْ	نَزِيدَكُمْ	نُجَازِي
سِي	سِيَّتْ	يُسَيِّعُهُ	نَفْسِي
شِي	شِيعَتِهِ	تَشِيعَ	يُغْشِي
صِي	---	مُخْلِصِينَ	أَعْصِي
ضِي	ضِيْزَى	مُعْرِضِينَ	أَرْضِي
طِي	---	يُعْطِيكَ	أَرْهْطِي
ظِي	---	حَافِظِينَ	---
عِي	عِيسَى	وَيُعِيدُ	أَقْلِعِي
غِي	غِيْضَ	لِيَغِيْظَ	يَتَغِي
فِي	فِيهَا	يَشْفِينِ	وَتُخْفِي

تابع أمثلة المد بالياء ^(١)

الحرف المملود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة ^(٢)
قِي	قِيلَ	تَقِيكُمْ	تُبْقِي
كِي	---	وَأَكِيدُ	وَتَشْتَكِي
لِي	لِي	سَأُصْلِيهِ	رُسُلِي
مِي	مِيرَاثُ	جَاثِمِينَ	تَرْمِي
نِي	---	يَزْنِينَ	يُجِيرَنِي
هِي	---	يَهْيِجُ	تَشْتَهِي
وِي	---	غَاوِينَ	تَسْتَوِي
يِي	---	يُخِيكُمْ	يَسْتَحْيِي

(١) إذا سكنت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها سمي سكونها سكوناً إيجابياً مثل (فَوَجِلَ ، أَخْبِرْ) أما إذا سكنت الواو أو الياء وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء سمي السكون حينئذ سكوناً سلبياً مثل (فَوُتِرَ ، لِي) ولا يوضع السكون حينئذ فوق الواو أو الياء وتعرف كلمة النطق من ألفاظ المشايخ ، وراجع المد بالواو ، وراجع أمثلة الحروف ساكنة ، وراجع هاشم المد بالألف .

(٢) (يُسْتَحْيِي) لاحظ أن الياء التي بعد الحاء مكسورة ويعملها ياء ملغية ساكنة سكوناً سلبياً وتعد حركتين إلا إذا كان بعدها همزة فعد أربع حركات برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

تدريبات:

اقرأ واكتب ولاحظ المد بالياء (الياء المكسور ما قبلها) ، ولاحظ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها .

الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
أ	أَيَّ	أَيْنَ	إِي	إِيلَافٍ
ب	بَيَّ	بَيْنَ	بِي	سَبِيلِي
ت	تَيَّ	أَتَيْتَ	تِي	يَأْتِيكُمْ
ث	ثَيَّ	ثُلْثِي ^(١)	ثِي	تُثِيرُ
ج	جَيَّ	تَنَاجَيْتُمْ	جِي	أُجِيبُ
ح	حَيَّ	حَيْثُ	حِي	أُحِيطَ
خ	خَيَّ	خَيْرَ	خِي	أَخِيهِ
د	دَيَّ	يَدَيْهِ	دِي	حَدِيثُ

(١) الياء ساكنة عند الوقف على الكلمة (التي)

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
ذ	ذِي	يُؤْذِنَ	ذِي	مَعَاذِيرُهُ
ر	رِي	شَهْرَيْنِ	رِي	يُرِيدُ
ز	زِي	زَيْتُهَا	زِي	نَزِيدُكُمْ
س	سِي	قَوْسَيْنِ	سِي	يُسَيِّغُهُ
ش	شِي	فَأَغْشَيْنَاهُمْ	شِي	تَشِيْع
ص	صِي	وَعَصَيْنَا	صِي	مُخْلِصِينَ
ض	ضِي	قَضَيْتَ	ضِي	مُعْرِضِينَ
ط	طِي	أَعْطَيْنَاكَ	طِي	يُعْطِيكَ
ظ	ظِي	---	ظِي	حَافِظِينَ
ع	عِي	عَيْنَانِ	عِي	وَيُعِيدُ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
غ	غَيَّ	غَيْرِي	غَيَّي	لِيَغِيظَ
ف	فَيَّ	أَخَفَيْتُمْ	فِيَّ	يَشْفِينِ
ق	قَيَّ	لَأَسْقِيَنَّهُمْ	قِيَّ	تَقِيكُمْ
ك	كَيَّ	لِكَيَّ	كِيَّ	وَأَكِيدُ
ل	لَيَّ	عَلَيْهِ	لِيَّ	سَأُصْلِيهِ
م	مَيَّ	لِغُلَامَيْنِ	مِيَّ	جَائِمِينَ
ن	نَيَّ	بَنَيْنَاهَا	نِيَّ	يَزْنِينَ
هـ	هَيَّ	هَيْتَ	هِيَّ	يَهِيْجُ
و	وَيَّ	وَيَلَّكُمْ	وِيَّ	غَاوِينَ
ي	يَيَّ	فَأَحْيَيْنَاهُ	يِيَّ	يُحْيِيكُمْ

اقرأ واكتب الحروف الآتية وحاول أن تأتي بمثال:

أَ	ءَا	إِ	ئِي	أَيُّ	ءُ	يَا
بَ	بَا	بِ	بِي	بَيُّ	بُ	يَبُ
تَ	تَا	تِ	تِي	تَيُّ	تُ	يَتُ
ثَ	ثَا	ثِ	ثِي	ثَيُّ	ثُ	يَثُ
جَ	جَا	جِ	جِي	جَيُّ	جُ	يَجُ
حَ	حَا	حِ	حِي	حَيُّ	حُ	يَحُ
خَ	خَا	خِ	خِي	خَيُّ	خُ	يَخُ
دَ	دَا	دِ	دِي	دَيُّ	دُ	يَدُ
ذَ	ذَا	ذِ	ذِي	ذَيُّ	ذُ	يَذُ

...أكمل الحروف على هذا النسق إلى حرف الياء .

الدرس الثامن

الْمَدُّ بِالْوَاوِ ١١

الحروف ممدودة بالواو

الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو
أ	أُو	ب	بُو	ت	تُو	ث	ثُو
ج	جُو	ح	حُو	خ	خُو	د	دُو
ذ	ذُو	ر	رُو	ز	زُو	س	سُو
ش	شُو	ص	صُو	ض	ضُو	ط	طُو
ظ	ظُو	ع	عُو	غ	غُو	ف	فُو
ق	قُو	ك	كُو	ل	لُو	م	مُو
ن	نُو	هـ	هُو	و	وُو	ي	يُو

١) إذا سكنت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها سمى مكوفها مكونا إيجابيا مثل (كُوْنِمْ أَغْنِي) أما إذا سكنت الواو أو الياء وحُصِمَ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء سمى المكون حمنذا مكونا سلبيا مثل (قُوْلُوا ، في يولا يوضح السكون حينئذ فرق الواو أو الياء وتعرف كيفية النطق من اقراء المشايخ وراجع المد بالواو والمد بالياء وكذلك الواو والياء الساكنتين المقترحتين ما قبلهما . وراجع هامش المد بالألف وهامش المد بالياء .

الأمثلة من القرآن^(١)

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
أُو	أُوْحِي	وَيَذُرُّونَ	لَيْسُوا
بُو	بُورِكَ	يَحْسِبُونَ	وَيَلْعَبُوا
تُو	تُوْعَدُونَ	وَيَأْتُواكُمْ	وَيُؤْتُوا
ثُو	---	ثُبْعَتُونَ	لَبِثُوا
جُو	---	يَخْرُجُونَ	وَيَرْجُوا
حُو	حُوتَهُمَا	نَاصِحُونَ	فَتَحُوا
خُو	---	نَخُوضُ	---
دُو	دُونِهِ	تَفْقِدُونَ	لَيَشْهَدُوا

(١) إذا قلنا أن الحرف ممدود بالألف ؛ فمعنى ذلك أن الحرف مفتوح لا محالة ؛ مثل (قَالَ) ، وإذا قلنا أن الحرف ممدود بالياء ؛ فإنه مكسور لا محالة ؛ مثل (قِيلَ) ، وإذا قلنا أن الحرف ممدود بالواو فإنه مضموم لا محالة مثل (كُور) . ولستخلص من ذلك أن ألف الله لا يكون قبله إلا مفتوحا ، أما الواو أو الياء إذا فتح ما قبلهما مثل (خُذْ) (خُذْ) صارتا حرفا أصليا ونقول حينئذ أن الحرف مفتوح ويعلوه ياء ساكنة أو واو ساكنة ولا نقول أنه ممدود بالياء أو الواو إلا إذا كسر ما قبل الياء وحشم ما قبل الواو وراجع الله بالألف والواو والياء والسرور السابقة .

تابع أمثلة المد بالواو

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
ذُو	ذُوقُوا	جُذُوع	خُذُوا
رُو	رُوحِهِ	وَيُؤَثِّرُونَ	فَيَنْظُرُوا
زُو	---	يَكْتَبُونَ	بَرَزُوا
سُو	سُوءَ	تَدْرُسُونَ	لَيْسُوا
شُو	شُورَى	يَمْشُونَ	---
صُو	---	يَخْرُصُونَ	تَنْقُصُوا
ضُو	---	يُرْضُوهُ	وَأَقْرِضُوا
طُو	طُوبَى	بُطُون	وَيَسْطُوا
ظُو	---	لَحَافِظُونَ	وَيَحْفَظُوا
عُو	عُوقِبَ	وَيَدْعُونَ	تَدْعُوا

تابع أمثلة المد بالواو

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
غُو	---	وَيَغُونُ	لَتَبْلُغُوا
فُو	فُومِهَا	وَيَحْلِفُونَ	وَأَوْفُوا
قُو	قُولُوا	يَعْقُوبَ	لَيَذُوقُوا
كُو	كُونِي	لَيَكُونُ	أَشْكُو
لُو	لُوطُ	جُلُودِ	قَالُوا
مُو	مُوسَى	ثَمُودَ	تَعْلَمُوا
نُو	نُورُ	تُحْصِنُونَ	كَانُوا
هُو	هُودُ	يَعْمَهُونَ	كَرِهُوا
وُو	وُورِي	دَاوُدَ	تَلُوتُوا
يُو	يُوسُفُ	يُيُوتِ	---

تدريبات

اقرأ واكتب ولاحظ المد بالواو (الواو المضموم ما قبلها)، ولاحظ الواو الساكنة المفتوح ما قبلها .

الحرف	مفتح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
أ	أَوْ	أَوْ جَفْتُمْ	أَوْ	وَيَذَرُعُونَ
ب	بَوْ	فَابَوْا	بُو	وَيَحْسِبُونَ
ت	تَوْ	أَتَوْا	تُو	وَيَأْتُواكُمْ
ث	ثَوْ	تَعَثَوْا	ثُو	تُبْعَثُونَ
ج	جَوْ	وَتَنَاجَوْا	جُو	يَخْرُجُونَ
ح	حَوْ	حَوْلَ	حُو	لَنَاصِحُونَ
خ	خَوْ	خَوْضِهِمْ	خُو	نَخْوُضُ
د	دَوْ	فَنَادَوْا	دُو	تَفْقِدُونَ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
ذ	ذَوٌ	ءَ اذَوَا	ذُوٌ	جُذُوْعٌ
ر	رَوٌ	رَوَحٌ	رُوٌ	رُوحِهِ
ز	زَوٌ	زَوَجَانِ	زُوٌ	يَكْتَرُزُونَ
س	سَوٌ	سَوَفَ	سُوٌ	تَدْرُسُونَ
ش	شَوٌ	مَشَوَا	شُوٌ	يَمْشُونَ
ص	صَوٌ	بَصَوْتِكَ	صُوٌ	يَخْرُصُونَ
ض	ضَوٌ	يَرْضَوْنَهُ	ضُوٌ	لِيَرْضَوْكُمْ
ط	طَوٌ	يُعْطَوَا	طُوٌ	يُعْطُوا
ظ	ظَوٌ	---	ظُوٌ	لِحَافِظُونَ
ع	عَوٌ	سَعَوَا	عُوٌ	وَيَدْعُونَ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
غ	غَوْ	لَبَعَوْا	غُو	وَيَعْبُونَ
ف	فَوْ	فَوْقَ	فُو	وَيَحْلِفُونَ
ق	قَوْ	قَوْسَيْنِ	قُو	يَعْقُوبَ
ك	كَوْ	---	كُو	لِيَكُونَ
ل	لَوْ	لَوْلا	لُو	جُلُودِ
م	مَوْ	مَوْتِهِ	مُو	ثَمُودَ
ن	نَوْ	نَوْمَكُمْ	نُو	تُحْصِنُونَ
هـ	هَوْ	يَنْهَوْنَ	هُو	يَعْمَهُونَ
و	وَوْ	ءَاوَوْا	وُو	دَاوُودَ
ي	يَوْ	يَوْمَ	يُو	بُيُوتِ

اقرأ واكتب الحروف الآتية ^(١) ، وحاول أن تأتي بمثال: ^(٢)

أَ ءَا إِ ئِي أَيِ ءُ عُو أَوْ يَا
بَ بَا بِ بِي بَي بُ بُو بَوَّ بَيَّبَ
...أكمل الحروف على هذا النسق إلى حرف الياء .

١ استخلص مما سبق أنه عند قراءة الواو والياء المقصر ما قبلهما مثل (حوبا ، شينا) أنه يجب فتح الحرف المقصر بفتحة ، والواو والياء ساكنتان ساكنتا أصليا ، ولا تعد الواو أو الياء مدا طبيعيا ، وإذا كان بعد الواو أو الياء ساكنة عارضا مثل الوقف على (شيء ، سوء) فإن الياء والواو تعدان مدا عارضا للسكون أي حركتين أو أربع أو ست حركات ، هذا عند الوقف على مثل الكلمتين السابقتين ، أما عند الوصل فلا تعد الواو أو الياء مدا عارضا للسكون ولا مدا طبيعيا كما أسلفنا . أما إذا ضم ما قبل الواو أو كسر ما قبل الياء مثل (يمشون) فتصبح (فكما هو معروف فإن الواو أو الياء هنا تعد مدا طبيعيا أي حركتين ، وإذا وقعت الواو أو الياء هنا قبل ساكن عارض مثل الوقف على الكلمتين السابقتين فإن المدا هنا يصير مدا عارضا للسكون أي يمد كما أسلفنا حركتين أو أربع أو ست حركات كما هو معسوف في كتب التجويد عن أحكام المدا . وهذه الأحكام التي ذكرناها هي على ما توافق قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاذلية .

٢ هناك مد يسمى مد الصلة فيمد فيه المدا وهو مثل المدا بالواو إذا كانت المدا مضمومة ومثل المدا بالياء إذا كانت المدا مكسورة وعلامة الصلة في المصحف أن يوضع واو صغيرة أو ياء صغيرة مرفوعة للتحالف مثل الآية (١٥) من سورة الانشقاق {إن ربه كان به بصيرا} والنظر تفاصيل مد الصلة في كتب التجويد وفي نهاية مصحف المدينة النبوية .

١- استخراج واكتب كل واو ساكنة مفتوح ما

قبلها أو مضموم ، وكل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها أو

مكسور من السور الآتية :

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ :

وَمِنْ سُورَةِ الْعَادِيَّاتِ إِلَى سُورَةِ النَّاسِ .

الدرس التاسع

التنوين^(١)الحروف منونة^(٢)

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
ءَا	ءِ	ءُ	بَا	بِ	بُ
تَا	تِ	تُ	ةَا	ةِ	ةُ
ثَا	ثِ	ثُ	جَا	جِ	جُ
حَا	حِ	حُ	خَا	خِ	خُ
دَا	دِ	دُ	ذَا	ذِ	ذُ
رَا	رِ	رُ	زَا	زِ	زُ

(١) التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً وتنفاره عطلاً ووقفاً. وعلامته لصحان أو كسرتان أو حمتان وفي حالة الوقف تبدل الفتحان ألفاً دائماً مثل كبيراً إنشاءً . إلا تاء التانيث التي تكتب هاء (أي مربوطة) فيوقف عليها بالهاء من غير تنوين مثل (رحمة من ربك). أما الكسرتان والضماتان فيوقف عليهما بالسكون مع حذف التنوين إلا في قوله تعالى (وكانن) فإنه كتب في المصحف بالنون هكذا (وكانن) . ولا يلتصق علينا وجود ميم الإقلاب مع أحد الحركات الثلاث لأنها بمنزلة الحركة الثانية للتنوين مثل (خير) بما) فهذه تنوين بالضم قلب ميماً فكتب كما رأينا .

(٢) التنوين بالضم في المصحف يرسم هكذا (ُ) عند الإدغام أو الإخفاء ويرسم هكذا (ٓ) عند الإقلاب ميماً ويرسم هكذا (ُ) عند الإظهار . أما التنوين المقصور والكسور فيرسم منفرداً هكذا (ِ) عند الإدغام أو الإخفاء ، ويرسم متساوياً هكذا (ِ) عند الإظهار .

تابع الحروف منونة ١١

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
سَّا	سِ	سْ	شَّا	شِ	شْ
صَّا	صِ	صْ	ضَّا	ضِ	ضْ
طَّا	طِ	طْ	ظَّا	ظِ	ظْ
عَّا	عِ	عْ	غَّا	غِ	غْ
فَّا	فِ	فْ	قَّا	قِ	قْ
كَّا	كِ	كْ	لَّا	لِ	لْ
مَّا	مِ	مْ	نَّا	نِ	نْ
هَّا	هِ	هْ	وَّا	وِ	وْ
يَّا	يِ	يْ	الهاء المربوطة تأتي دائما آخر الكلمة لتدل على التانيث الحقيقي أو المجازي وهي تقبل الفتحة والكسرة والضمة أو التنوين بالفتح أو الكسر أو الضم . ولا تقبل غير ذلك مثل الشدة أو المد .		

(١) سؤال : ما هو شكل التنوين بالفتح في المصطف والتنوين بالكسر والتنوين بالضم ؟ اذكر الأمثلة مكتوبة مع ذكر جميع الحالات.

الأمثلة من القرآن

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ء	إِنشَاءً	مَاءٍ	شَيْءٍ
ب	عَجَبًا	لَهَبٍ	خُشْبٍ
ت	نَبَاتًا	نَبَاتٍ	أُخْتٍ
ة	ثَلَاثَةً	هُمَزَةٍ	مُؤَصَّدَةٍ
ث	حَدِيثًا	حَدِيثٍ	وَحَرَثٍ
ج	أَفْوَاجًا	أَمْشَاجٍ	مَوْجٍ
ح	صَالِحًا	لَوْحٍ	نُوحٍ
خ	شَيْخًا	بَاخٍ	بَرْزَخٍ
د	أَحَدًا	حَاسِدٍ	جُدَدٍ
ذ	لِوَاذًا	يَوْمِئِذٍ	ءَاخِذٍ

تابع أمثلة الحروف منونة

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ر	يُسْرًا	تَشَاوُرٌ	بَصِيرٌ
ز	خُبْرًا	رَجَزٌ	عَزِيزٌ
س	نَفْسًا	كَأْسٌ	بَأْسٌ
ش	رِيشًا	قُرَيْشٌ	عَرْشٌ
ص	قَصَصًا	وَنَقْصٌ	مَرْصُوصٌ
ض	مَفْرُوضًا	مَرَضٌ	بَيْضٌ
ط	نَشْطًا	صِرَاطٌ	مُحِيطٌ
ظ	أَيْقَاطًا	مَحْفُوظٌ	غِلَاطٌ
ع	زَرَعًا	جُوعٌ	سَمِيعٌ
غ	بَلَاغًا	بَاغٌ	بَلَاغٌ

تابع أمثلة الحروف منونة ^(١)

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ف	صُحُفًا	خَوْفٍ	مَعْرُوفٌ ^{٢٤}
ق	طَبَاقًا	غَاسِقٍ	وَإِسْتَبْرَقٌ ^{٢٥}
ك	دَرَكَاءَ	فَلَكَ	مُبَارَكٌ ^{٢٦}
ل	لَيْلًا	ضَلَالٍ	حَبْلٌ ^{٢٧}
م	قَوْمًا	تَقْوِيمٍ	رَحِيمٌ ^{٢٨}
ن	مِسْكِينًا	عَدَنٍ	مُبِينٌ ^{٢٩}
هـ	مُشْتَبِهًا	إِلَهِ ^(٣٠)	وَوُجُوهُ ^{٣١}
و	رَهَوًا	---	لَغَوٌ ^{٣٢}
ي	بَغْيًا	---	خِزْيٌ ^{٣٣}

(١) التتوين بالفتح نكتب بعده ألفا مثل (طَبَاقًا) والتتوين في المصحف يوضع فوق الحرف المتون بالفتح وهو القاف في هذا المثال ولا يوضع التتوين فوق الألف هذا ما درج عليه المشاركة في رسم المصحف أما عند المغاربة فيوضع التتوين فوق الألف مثل (طَبَاقًا) .

(٢) اللام ممدودة بالألف يعني أن اللام بعدها ألف يقرأ ولا يكتب وانظر الكلمة في سورة آل عمران الآية رقم (٦٢) .

تدريبات:

اقرأ الكلمات الآتية مرة بالوصل ومرة بالوقف^١:

شَيْئًا جُزْءًا مَاءً عَاسِنٍ نَبِيًّا
 ضَحَى هُدًى طُؤًى مُفْتَرًى
 لَنْسَفَعًا وَلَيَكُونًا عَدَنٍ (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 كُفُوًا أَحَدٌ) عَظِيمًا حَاسِدٍ نَبَاتًا
 كَبِيرَةً بَعْتَةً نُوحٌ غَاسِقٍ ظَهِيرٌ سَحَابٌ
 مَرْكُومٌ يَسِيرٌ حُمْرٌ نَفْسٌ .

أعد كتابة الكلمات السابقة مع ترتيب كل نوع من التنوين

أي بتجميع الكلمات المنونة بالفتح ثم الكسر ثم الضم .

(١)راجع هامش التنوين لتعرف كيف تلفظ على التنوين المقروح وغيره.

الشَّدة^١

الدرس العاشر

١ الحروف مشددة

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
تَبَّ	تَبْ	تَبُ	تَتَّ	تَتْ	تَتُ
تَثَّ	تَثْ	تَثُ	تَجَّ	تَجْ	تَجُ
تَحَّ	تَحْ	تَحُ	تَخَّ	تَخْ	تَخُ
تَدَّ	تَدْ	تَدُ	تَذَّ	تَذْ	تَذُ
تَرَّ	تَرْ	تَرُ	تَزَّ	تَزْ	تَزُ
تَسَّ	تَسْ	تَسُ	تَشَّ	تَشْ	تَشُ

١ الحرف المشدّد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً كالتالي مشدداً مثل : (تَبَّ) وأصلها [تَبَّ] أدغمت الميم الأولى في الثانية كما بينا . والشدة والكسرة في المصحف توضع الشدة لفرق الحرف والكسرة تحت الحرف أما في الحاسوب الذي يكتب عليه - والحد الخط - فيضع الكسرة تحت الشدة . أما كيفية نطق الحروف في هذا الجدول فكما شرحنا في هامش الحروف ساكنة فارجع إليه .

٢ سؤال : كيف تكتب الشدة مع الكسر في المصحف ؟

وهل رسم الشدة مع الكسر في المصحف يختلف عما هو مكتوب في هذا الكتاب ؟ وضح الإجابة مع ضرب الأمثلة مكتوبة .

تابع الحروف مشددة ١١

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
تَصَّ	تَصِّ	تَصُ	تَضَّ	تَضِّ	تَضُ
تَطَّ	تَطِّ	تَطُ	تَضَّ	تَضِّ	تَضُ
تَعَّ	تَعِّ	تَعُ	تَغَّ	تَغِّ	تَغُ
تَفَّ	تَفِّ	تَفُ	تَقَّ	تَقِّ	تَقُ
تَكَّ	تَكِّ	تَكُ	تَلَّ	تَلِّ	تَلُ
تَمَّ	تَمِّ	تَمُ	تَنَّ	تَنِّ	تَنُ
تَهَّ	تَهِّ	تَهُ	تَوَّ	تَوِّ	تَوُ
تِيَّ	تِيِّ	تِي	بعض الحروف المشددة لم أجد لها مثالا في القرآن الكريم مثل العين المشددة والهمزة المشددة وانظر إلى الأمثلة .		

١) الحرف المشدد - كما أسلفنا - يتكون من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك ، وعلى ذلك فلا يوجد حرف مشدد أول الكلمة ، بل لابد من وجود حرف قبله لتتمكن من النطق بالحرف الساكن ، ول هذا الجدول أثبت بالهاء قبل الحرف المشدد لتتمكن من النطق ، وقد اعترت التاء لسهولةها ، ويمكن أن يختار المدرس أي حرف آخر مثل الياء أو همزة الوصل أو أي حرف آخر يسبق الحرف المشدد ، فنقول مثلاً يا يَبْ يَتْ ، اِبْ اِتْ اِثْ .

الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
ب	تُبَعِّعُ	لِحُبِّ	رَبُّكَ
ت	يَتَّبِعُ	يُقَتِّلُونَ	عَنْتُمْ
ث	فَتَمَثَّلَ	---	يُثِّثُ
ج	حُجَّتَهُمْ	سُجِّرَتْ	حِجُّ
ح	شُحَّ	وَلِيْمَحْصَ	---
خ	سَخَّرَهَا	يُؤَخِّرَ	---
د	تَبَدَّلَ	تُحَدِّثُ	سَنَشُدُّ
ذ	كَذَّبَ	يُكَذِّبُونَ	وَتَلَذُّ
ر	حَرَّمَ	شَرِّ	شَرُّ
ز	تَنَزَّلُ	وَيُنْزِلُ	وَأَعَزُّ

تابع أمثلة الحروف مشددة

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
س	مَسَّ	فَسْنِيَسِرُهُ	يَمَسُّهُمْ
ش	خُشَعًا	وَبَشِّرْ	أَهْشُ
ص	فَصَّلْنَا	وَحُصِّلَ	يَقُصُّ
ض	يَنْقُضَ	وَنُفَضِّلُ	يَحُضُّ
ط	تَطَّلَعُ	عُطِّلَتْ	تَخْطُطُهُ،
ظ	---	يُعَظِّمُ	---
ع	وَنَعَمَّهُ	نُصْعِرُّ	يَدُعُّ
ف	خَفَّتْ	يُخَفِّفَ	---
ق	حَقَّ	يُشَاقُّ	أَحَقُّ
ك	وَتَوَكَّلْ	فَذَكِّرْ	فَكُّ

تابع أمثلة الحروف مشددة ٣

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
ل	فَتَوَلَّ	فَصَلَ	تَحِلَّ
م	ثُمَّ	حُمِّلُوا	فَأُمُّهُ ٣
ن	لَتَرُونَ	تُفَنِّدُونَ	يَظُنُّ
هـ	وَطَهَّرَكَ	وَيُطَهِّرُكُمْ	---
و	سَوَّلْتُ	مُسَوِّمِينَ	تَخَوَّفُ
ي	تَبَيَّنَ	وَيَبِّينُ	أَيُّهَا

ما هي الآية التي يوجد فيها جميع الحروف الهجائية : من

الألف إلى الياء ؟ ٣

(١) بعض خلايا الجدول فارغة لأن لم أجد على المثال المطلوب من القرآن حق تاريخ هذه اللحظة .

(٢) هذه الواو الصغيرة تسمى مد الصلة وهو مثل المد بالواو إذا كانت الهاء مضمومة ومدل المد بالياء إذا كانت الهاء مكسورة وعلامة الصلة في المصحف أن يوضع واو صغيرة أو ياء صغيرة مرفوعة للخلف مثل الآية (١٥) من سورة الانشقاق {إن ربه كان به بصيرا} وانظر تفاصيل مد الصلة في كتب التجويد وفي نهاية مصحف المدينة النبوية .

(٣) هي الآية الأخيرة من سورة البقرة (حمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرها عظيما) .

تدريبات:

أكمل الجدول الآتي كما في المثال الأول .

المثال	البيان
تَبَيَّنَ	تاء مفتوحة ثم باء مفتوحة ثم ياء مشددة بالفتح ثم نون مفتوحة.
رَبٌّ	
	باء مكسورة ، ثم راء مفتوحة ، ثم باء مشددة بالكسر
شَرٌّ	
تَبَّتْ	
فَصَلَ	

يلاحظ أنه لا يوجد في القرآن عين مشددة .

الشدة مَعَ التَّنْوِين^١

الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف	مشدد مع التوين بالفتح	مشدد مع التوين بالكسر	مشدد مع التوين بالضم
ب	حَبًّا	رَبٍّ	وَرَبٍّ
ج	رَجًّا	فَجٍّ	---
د	مَدًّا	مَرَدٍّ	وَصَدٍّ
ر	مُصَفِّرًا	مُسْتَمِرٍّ	مُسْتَقِرٍّ
ظ	حَظًّا	حَظٍّ	---
ف	صَفًّا	أُفٍّ	---
ق	شَقًّا	رَقٍّ	حَقٍّ

(١) الحرف المشدد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن والثاني متحرك فلدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً كالثاني مشدداً مثل : (قَمْ) وأصلها [قَمْ] أدغمت الهم الأولى في الثانية كما بينا . والشدة والكسرة في المصحف توضع الشدة فوق الحرف والكسرة تحت الحرف أما نوع الخط الذي يكتب به فيضع الكسرة تحت الشدة ، والحرف الساكن والمشدد لا يأتي أول الكلمة ولا يمكن نطقه إلا إذا سبقه حرف آخر ، والشدة هنا بعدها تنوين . وانظر درس السكون والشدة والشدة مع المد .

تابع أمثلة الحروف مشددة مع التنوين

الحرف	مشدد مع التنوين بالفتح	مشدد مع التنوين بالكسر	مشدد مع التنوين بالضم
ك	دَكَّا	شَكَّ	شَكَّ
ل	إِلَّا	كُلَّ	كُلَّ
م	صُمَّا	غَمَّ	صَمَّ
ن	مَنَّا	---	جَانَّ
و	عَفَوَّا	عَوُّوْا	لَعَفُوْا
ي	وَلِيَّا	خَفِيَّ	لَقَوِيَّ

تدريبات:

اكتب واقرأ ما يأتي:-

مُنْبَثًا عِزًّا بَسًّا دَعَا .

الدرس الثاني عشر الشَّدَّةُ مَعَ الْمَدِّ

الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف	مشدد مع المد بالألف	مشدد مع المد بالياء	مشدد مع المد بالواو
ب	صَبَّارٍ	رَبِّي	تُحِبُّونَ
ج	نَجَّانَا	نُنَجِّيكَ	تُحَاجُّونَ
د	تَرَدَّى	يَهْدِي	رُدُّوا
س	دَسَّاهَا	قَسِيَّسِينَ	تَحْسُونَهُمْ
ض	نَضَّاخَتَانِ	---	يَغْضُونِ
ف	أَفَّاكٍ	يُوفِيهِمْ	لَمُوفُوهُمْ

(١) إذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالألف فمعناه أن الحرف عليه شدة وضحة وبعده ألف مثل (حَقَّى) ، وإذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالياء فمعناه أن الحرف عليه شدة وكسرة وبعده ياء ساكنة مدنية (إِنِّي) ولا يوضع السكون فوق الياء ، وإذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالواو فمعناه أن الحرف عليه شدة وضحة وبعده واو ساكنة مدنية مثل (كَيْبَرُوا) ولا يوضع السكون فوق الواو ويسمى سكون الياء في المثال السابق وسكون الواو في هذا المثال سكوناً سلباً ، أما إذا كان الحرف مشدداً بالفتح وبعده واو ساكنة أو ياء ساكنة فلا نقول حينئذ أن الحرف الذي قبل الياء أو الواو ممدوداً بل نقول أن الحرف مشدد بالفتح وبعده واو أو ياء ساكنة ويسمى السكون حينئذ سكوناً إيجابياً ويوضع فوق الحرف مثل (لَوْزُوا) ونظر درس السكون والشدة والياء والواو الساكتين . ملاحظة: لا يوضع السكون فوق الحرف عند الإدغام مثل (وَلَوْزُوا) وأسقط الله (أدغمت الواو في الواو ولم يوضع على الأولى شيء) وشددت الثانية . سؤال : ما الفرق بين سكون الواو في (يَغْضُونِ) و (لَوْزُوا) ؟

تابع أمثلة الحروف مشددة مع المد

الحرف	مشدد مع المد بالالف	مشدد مع المد بالياء	مشدد مع المد بالواو
ق	فَتَلَقَّى	---	شَاقُّوا
ك	أَكَّالُونَ	وَيَزَكِّيهِمْ	تُزَكُّوا
ل	جَلَّاهَا	مُحَلِّي	وَحُلُّوا
م	سَمَّاعُونَ	آمِينَ	لَيَسْمُونِ
ن	جَنَّاتُ	وَيُمِئِّيهِمْ	وَضَنُّوا
ي	أَيَّانَ	حِيَّتُمْ	فَحْيُوا

تدريبات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية :-

بَثِّي، فَفِرُّوا، وَهُزِّي، مَشَاءٍ، يَقْصُونَ،
تَلْطِي، يُدْعُونَ، تَوَّابًا، خَتَّارٍ، سَيِّئِينَ.

الدرس الثالث عشر

اللام القمرية وَالشَّمْسِيَّة ١١

أولا : اللام القمرية

بيان المثال	الحرف القمرى	الحرف القمرى مفتوح	الحرف القمرى مكسور	الحرف القمرى مضموم
(ال) في البدء	أ	الأَرْضَ	الإِبِلِ	الأُخْتِ
(ال) بعد اللام	أ	لِلْأَنَامِ	---	---
(ال) في الوصل	أ	بِالْأَمْسِ	بِالإِثْمِ	بِالْأُذُنِ

- ١) لام (ال) أو لام التعريف وتنقسم إلى : ١- لام مظهرة أو القمرية . ٢- لام مدغمة أو الشمسية .
- أما اللام القمرية فتظهر قبل أربعة عشر حرفا مجموعة في [ابع حيك وخف عقيم] وهي : ء (الوصل أو القطع) ب خ ح ج ك و غ ف ع ق ي م هـ .
- وأما اللام الشمسية فتدغم قبل أربعة عشر حرفا أيضا وهي الباقية من الحروف أو يجمعها أوائل كلم هذا البيت : [ط ب ثم صل رحا تضر صف ذا نعم دع سوء ظن زر شربا للكرم] وهي ط ث ص ر ت هـ ذ ن د س ط ز ش ل .
- ويلاحظ أن الهززة في (ال القمرية أو الشمسية) همزة وصل أي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج ويبدأ بها مفتوحة وإذا دخل عليها همزة الاستفهام لا تسقط همزة الوصل وتبدل الفاء بعد ست حركات أو تبدل بينها وبين الهززة ويعرف ذلك بالتلقي من الشيوخ مفعل (عاطف) والذكرين عالان) .
- وعند دخول لام الجر أو لام غيها على [ال] تكتب باليمين الأولى للجر والثانية لام(ال) ويحذف همزة الوصل مثل (البشر أصلها (رل البشر) (الأنهى أصلها (رل الأنهى) .

تابع اللام القمرية (١)

بيان المثال	الحرف القمرى	الحرف القمرى مفتوح	الحرف القمرى مكسور	الحرف القمرى مضموم
(ال) في البدء	ب	الْبَارِئُ	الْبِغَاءِ	الْبُرُوجِ
(ال) بعد اللام	ب	لِلْبَشَرِ	---	---
(ال) في الوصل	ب	بِالْبِأْسَاءِ	بِالْبِرِّ	بِالْبِشْرَى
(ال) في البدء	غ	الْغَارِ	---	الْغُرَابِ
(ال) بعد اللام	غ	لِلْغَيْبِ	---	---
(ال) في الوصل	غ	بِالْغَدَاةِ	---	بِالْغُدُوِّ
(ال) في البدء	ح	الْحَاقَّةِ	الْحِجْرِ	الْحَبْكِ
(ال) بعد اللام	ح	لِلْحَقِّ	---	---
(ال) في الوصل	ح	بِالْحَجِّ	بِالْحِجَابِ	بِالْحُرِّ

(١) (الفان) العين مفتوحة وبعدها ألف فضعف أعلى درجات الضعيف والألف تابع لها في الضعيف ؛ أي يفهم كذلك .

تابع اللام القمرية

بيان المثال	الحرف القمرى	الحرف القمرى مفتوح	الحرف القمرى مكسور	الحرف القمرى مضموم
(ال) في البداء	ج	الْجَبَّارُ	الْجِبَالِ	الْجُبِّ
(ال) بعد اللام	ج	لِلْجَبَلِ	---	---
(ال) في الوصل	ج	بِالْجَنبِ	بِالْجِبْتِ	بِالْجُنُودِ
(ال) في البداء	ك	الْكَبِيرُ	الْكِفْلِ	الْكُبْرَى
(ال) بعد اللام	ك	لِلْكَذِبِ	---	لِلْكُتُبِ
(ال) في الوصل	ك	بِالْكَافِرِينَ	بِالْكِتَابِ	بِالْكُفْرِ
(ال) في البداء	و	الْوَاحِدُ	الْوَرْدُ	الْوُثْقَى
(ال) بعد اللام	و	لِلْوَالِدَيْنِ	---	---
(ال) في الوصل	و	بِالْوَصِيدِ	وَالْوِلْدَانِ	وَإِذَا الْوُحُوشُ ^١

(١) لاحظ أن الألف الذي بعد الذال لا ينطق في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين وكذلك الألف الذي قبل اللام .

تابع اللام القمرية ^(١)

بيان المثال	الحرف القمرى	الحرف القمرى مفتوح	الحرف القمرى مكسور	الحرف القمرى مضموم
(ال) في البدء	خ	الْخَالِقُ	الْخِيَامِ	الْخُلُودِ
(ال) بعد اللام	خ	لِلْخَيْرِ	---	لِلْخُرُوجِ
(ال) في الوصل	خ	بِالْخَاطِطَةِ	إِنَّ الْخِزْيَ	بِالْخَنَسِ
(ال) في البدء	ف	الْفَتْحُ	الْفِتْنَانِ	الْفُؤَادُ
(ال) بعد اللام	ف	---	---	لِلْفُقَرَاءِ
(ال) في الوصل	ف	بِالْفَحْشَاءِ	أَنَّهُ الْفِرَاقُ	وَالْفُرْقَانِ
(ال) في البدء	ع	الْعَابِدُونَ	الْعِجْلَ	الْعُقْدَ
(ال) بعد اللام	ع	لِلْعَبِيدِ	لِلْعِبَادِ	لِلْعُسْرِى
(ال) في الوصل	ع	بِالْعَدْلِ	وَالْعِصْيَانِ	بِالْعُرْفِ

(١) (بالفحشاء) يلاحظ أن الألف الذي بعد الشين يمد منها متصلا أي أربع حركات .

تابع اللام القمرية ^(١)

بيان المثال	الحرف القمرى	الحرف القمرى مفتوح	الحرف القمرى مكسور	الحرف القمرى مضموم
(ال) في البدء	ق	الْقَادِرُ	الْقِسْطُ	الْقُبُورِ
(ال) بعد اللام	ق	لِلْقَوْمِ	لِلْقِتَالِ	---
(ال) في الوصل	ق	بِالْقَلَمِ	بِالْقِسْطَاسِ	بِالْقُرْءَانِ
(ال) في البدء	ي	الْيَتِيمِ	---	الْيُسْرِ
(ال) بعد اللام	ي	لِلْيَتَامَى	---	لِلْيُسْرِى
(ال) في الوصل	ي	بِالْيَمِينِ	---	بِكُمُ الْيُسْرِ
(ال) في البدء	م	الْمَاءُ	الْمِحَالِ	الْمُحْجِبُونَ
(ال) بعد اللام	م	لِلْمَلَائِكَةِ	---	لِلْمُصَلِّينَ
(ال) في الوصل	م	بِالْمَنْ	وَالْمُسْكِينِ	بِالْمُنْكَرِ

(١) (القسط) (القسطاس) حرف السين يرقى دائما ويحذف طاء مطعنة دائما .

تابع اللام القمرية ^(١)

بيان المثال	الحرف القمرى	الحرف القمرى مفتوح	الحرف القمرى مكسور	الحرف القمرى مضموم
(ال) في البدء	هـ	الْهَدْيِ	الْهِيمِ	الْهَهُدْ
(ال) بعد اللام	هـ	---	---	لَلْهَدَى
(ال) في الوصل	هـ	بِالْهَزْلِ	شُرْبَ الْهِيمِ	بِالْهَدَى

تدريبات: ^(٢)

استخرج كل اللامات في سورة الشرح وميز اللام

القمرية عن غيرها وبين حكم الكلمة عند البدء بها أو

وصلها.

(١) اللام الأولى التي قبل اللام القمرية في الأمثلة السابقة كانت مكسورة مثل (البياني) وهي مفتوحة في (الهدى) وراجع كتب النحو لعرف وظيفة اللام المفتوحة واللام المكسورة .

(٢) انتهى الكلام بحمد الله على اللام القمرية وبقي الكلام على قوله تعالى (بئس الاسم) في سورة الحجرات ، وتغير من اللام القمرية وقعت همزة الوصل بعد لام [ال] فيجب كسر اللام وحذف همزة التي بعد اللام لما التي قبل اللام فتصطلح في الوصل ، أما في البدء فالتعريف بان تبدأ بالهمزة تقول (أ ل م ن) أو باللام فتقول (ل م ن) وراجع اللام الشمسية وهمزة الوصل ، وهذا الحكم الأخير خاص بهذه الكلمة وراجع كتب التجويد لأزيد من التفصيل .

ثانياً : اللامُ الشمسية

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(ل) في البدء	ط	الطَّرْفِ	الطُّفْلِ	الطُّورِ
(ل) بعد اللام	ط	لِلطَّاغِينَ	----	----
(ل) في الوصل	ط	بِالطَّاغِيَةِ	أَوِ الطُّفْلِ	وَالطُّورِ
(ل) في البدء	ث	الثَّرَى	الثِّقَالِ	الثُّلْثِ
(ل) بعد اللام	ث	----	----	----
(ل) في الوصل	ث	وَالشَّمَرَاتِ	السَّحَابِ الثِّقَالِ	فَلَهُنَّ الثُّمُنُ
(ل) في البدء	ص	الصَّخْرَ	الصَّدْقِ	الصُّبْحِ
(ل) بعد اللام	ص	لِلصَّلَاةِ	----	----
(ل) في الوصل	ص	بِالصَّبْرِ	بِالصَّدْقِ	وَالصُّلْحِ

تابع اللام الشمسية ١١

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(ال) في البدء	ر	الرَّحْمَنُ	الرَّبَّاءُ	الرُّبْعُ
(ال) بعد اللام	ر	لِلرَّحْمَنِ	لِلرَّجَالِ	لِلرُّسُلِ
(ال) في الوصل	ر	بِالرَّحْمَنِ	بِهِ الرِّيحُ	بِالرُّوحِ
(ال) في البدء	ت	التَّوَابُ	التَّجَارَةُ	التُّرَابِ
(ال) بعد اللام	ت	لِلتَّقْوَى	---	---
(ال) في الوصل	ت	بِالتَّوَرَةِ	وَالَّتَيْنِ	فِي التُّرَابِ
(ال) في البدء	ض	الضَّأْنِ	الضَّعْفِ	الضُّعْفَاءِ
(ال) بعد اللام	ض	---	---	---
(ال) في الوصل	ض	وَالضَّفَادِعَ	جَزَاءُ الضَّعْفِ	وَالضُّحَى

(١) (في الحراب) نجد الياء لا تنطق للمخلص من القاء الساكنين والألف لأنه همزة وصل واللام لأنها لام شمسية بل تدغم في القاء .

تابع اللام الشمسية ١

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(ال) في البدء	ذ	الذَّهَبُ	الذَّئْبُ	الذَّبَابُ
(ال) بعد اللام	ذ	لِلذَّاكِرِينَ	لِلذِّكْرِ	---
(ال) في الوصل	ذ	مِنَ الذَّهَبِ	بِالذِّكْرِ	جَنَاحَ الذِّلِّ
(ال) في البدء	ن	النَّادِمِينَ	النِّسَاءِ	النُّبُوَّةِ
(ال) بعد اللام	ن	لِلنَّاسِ	وَلِلنِّسَاءِ	---
(ال) في الوصل	ن	بِالنَّاسِ	وَالنِّسَاءِ	وَالنُّجُومِ
(ال) في البدء	د	الدَّارِ	الدِّمَاءِ	الدُّعَاءِ
(ال) بعد اللام	د	وَلِلدَّارِ	لِلدِّينِ	---
(ال) في الوصل	د	وَالدَّوَابِّ	بِالدِّينِ	بِالدُّهْنِ

١) اللام الأولى التي قبل اللام الشمسية فيما سبق كانت مكسورة مثل (الناس) وهي مفتوحة في (وَلِلدَّارِ) وراجع كتب النحو .

تابع اللام الشمسية «

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(ل) في البدء	س	السَّائِلَ	السَّجِلَ	السُّبُلَ
(ل) بعد اللام	س	لِلسَّمْعِ	---	لِلسُّحْتِ
(ل) في الوصل	س	بِالسَّاحِلِ	بِالسِّنِّ	بِالسُّوءِ
(ل) في البدء	ظ	الظَّالِمِ	الظِّلِّ	الظُّلُمَاتِ
(ل) بعد اللام	ظ	لِلظَّالِمِينَ	---	---
(ل) في الوصل	ظ	وَالظَّاهِرُ	إِلَى الظِّلِّ	كَالظُّلِّ
(ل) في البدء	ز	الزَّارِعُونَ	الزَّيِّ	الزُّبُرِ
(ل) بعد اللام	ز	لِلزَّكَاةِ	---	---
(ل) في الوصل	ز	فَالزَّاجِرَاتِ	وَلَا تَقْرُبُوا الزَّيِّ	قَوْلَ الزُّورِ

(١) لِمَ لَا تَقْرُبُوا الزَّيِّ (أربعة حروف لا تنطق وهي التي بين الباء والزاي هذا عند وصل (وَلَا تَقْرُبُوا) — الزَّيِّ فما الحكم عند الوقف؟

تابع اللام الشمسية ١١

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(ال) في البدء	ش	الشَّافِعِينَ	الشَّتَاءِ ١٢	الشُّحَّ
(ال) بعد اللام	ش	لِلشَّارِبِينَ	---	---
(ال) في الوصل	ش	بِالشَّاكِرِينَ	إِنَّ الشَّرَّكَ	بِالشُّهَدَاءِ
(ال) في البدء	ل	اللَّطِيفُ	---	اللُّؤْلُؤُ
(ال) بعد اللام	ل	لِلْمُذِينَ	---	---
(ال) في الوصل	ل ١٣	بِاللَّيْلِ	---	---

(١) انظر هامش اللام القمرية . وعلامة اللام الشمسية أن يشدد الحرف الذي بعدها ولا يوضع فوقها شيء مثل (الشُّمْسُ) أما اللام القمرية فعلاصتها أن يوضع فوقها السكون ولا يشدد الحرف الذي بعدها مثل (القمر) .

(٢) في المصحف توضع الكسرة تحت الحرف والشدة فوق الحرف أما في الخط الذي كتب به فيضع الكسرة تحت الشدة وراجع درس الشدة ودرس الكسرة .

(٣) ولبت الحروف الشمسية في هذا الجدول حسب البيت الذي ذكره علماء التجويد وهو : ط ب ث ص ز ح ط ز ح ف ذ ن د س ط ز ش ل (أربعة عشر حرفاً) ، فأخذ الحرف الأول من كل كلمة وهي حسب الترتيب السابق (ط ب ث ص ز ح ط ز ح ف ذ ن د س ط ز ش ل) أربعة عشر حرفاً .

أما الحروف القمرية كما بينها سابقاً فهي مجموعة في قولهم (ابع حبك وغف عظيمه) فأخذ جميع هذه الأحرف وعددها أربعة عشر حرفاً أيضاً وهي : ا (القطع أو الوصل) ب غ ج ك و خ ف ع ق ي م هـ ، .

تدريبات

١- استخرج واكتب كل لام قمرية أو شمسية وبين

حكم الكلمة عند البدء بها أو وصلها من السور الآتية :

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

وَمِنْ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ إِلَى سُورَةِ النَّاسِ

٢ - ميز اللام القمرية عن الشمسية عن غيرها في

الأمثلة الآتية .

فَالْتَقَمَهُ ، أَلْتَقَى ، التَّقْوَى ،

الْتَقَيْتُمْ ، أَلْسِنَتَكُمْ ، السَّلْوَى ،

السَّمُومِ ، قُلْنَا ، النُّبُوَّةَ ، وَالْيَسَعَ ،

الْمَنْ ، (أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَى) .

الدرس الرابع عشر لفظ الجلالة ١١

البيان	لفظ الجلالة (الله)	لفظ الجلالة (اللهم)
في البدء	الله	اللهم
في الوصل وقبله مفتوح	وَاللَّهُ . إِنَّ اللَّهَ	سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
في الوصل وقبله مضموم	فَضْلُ اللَّهِ	قَالُوا اللَّهُمَّ
في الوصل وقبله مكسور	قُلِ اللَّهُ، لِلَّهِ، فَلِلَّهِ	قُلِ اللَّهُمَّ



١ لفظ الجلالة { الله } ، اللهم { الألف يحذف وصل (حمزة وصل) واللام الأولى حكمها حكم اللام التسمية أي تدغم في الحرف الذي بعدها أي تدغم اللام في اللام ثم تدم بالآلف مداً طبيعياً في لفظ الجلالة { اللهم } وعند وصل لفظ الجلالة { الله } بما بعده . أما عند الوقف على لفظ الجلالة { الله } فيجد مداً عارضاً للسكون أي يمد حركتين أو أربع أو ست مثل الوقف على لفظ الجلالة في قوله تعالى { ستقرنك فلا تنسى } إلا ما شاء الله { .

ولفظ الجلالة { الله } ، اللهم { تدغم اللام فيه بعد فتح أو ضم وترقق بعد كسر . وارجع إلى الأمثلة في الجدول السابق .

ولفظ الجلالة إذا دخل عليه اللام يكتب هكذا { لله } وأصله { الله } فدخلت عليه اللام فصارت { لله } ثم حذفت حمزة الوصل وكتب بلامين هكذا { لله } .

أما كلمة (الليل) اللام الأولى لام (ال) واللام الثانية لام (ليل) وتكتب في المصحف (ليل) تبعاً للرسم العثماني وكذلك (ألسني) أي اللسان اللين اللين أي الأني .

تَدْرِيبَات:

(١) في سورة الفاتحة والبروج والبينة والهمزة والنصر

والإخلاص اذكر أحكام لفظ الجلالة .

(٢) كم لام قمرية وردت في سورة الشمس وسورة

الليل وسورة الضحى

(٣) كم لام شمسية وردت في تلك السور .

(٤) كم عدد اللامات الغير قمرية أو شمسية فيهن .

(٥) كيف ترسم كلمة (الليل) في المصحف .

(٦) كيف نكتب لفظ الجلالة إذا سبقه لام الجر .

(٧) متى تفخم اللام في لفظ الجلالة ومتى ترقق .

(٨) هل يوجد مد بالألف في لفظ الجلالة وكم مقدار

المد في الوصل والوقف .

(٩) ما نوع الهمزة في لفظ الجلالة وما نوع اللام .

الدرس الخامس عشر هَمْزَةُ الْوَصْلِ^١

أولاً : متى يجب ضمها في البدء

أمثلة لهزمة الوصل في الأفعال يجب ضمها في البدء لأن ثالث الفعل مضموم ضمة لازمة			
ابْتُلِيَ	اَثْلُ	اجْتَثَّ	احْشُرُوا
اَخْرَجْ	ادْخُلِ	اذْكُرْ	ارْكُضْ
اسْتَحْفِظُوا	اشْدُدْ	اضْطُرَّ	اعْبُدُوا
اغْدُوا	اقْنِيتِي	انْقُصْ	امْكُثُوا
اقْتُلُوهُ	اغْدُوا	اقْنِيتِي	اكْفُرْ
اقْعُدُوا	انْشُرُوا	انْصُرْنِي	انْظُرْ

(١) همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الرفع وعلامتها في المصحف أن يوضع عليها صاد صغيرة . ويبدأ بها مفتوحة في (ال) كما سبق ويبدأ بها مضمومة في الفعل المضموم لأنه ضمنا لازما .. ويبدأ بها مكسورة فيما عدا ذلك من الأسماء والأفعال المبدوءة بها كما وضح من الأمثلة . كما يجدر بالذكر أن الفعل المضارع لا يدخله همزة الوصل .

ثانيًا : متى يجب كسرها في البدء

أمثلة همزة الوصل في الأفعال يجب كسرها في البدء لأن ثالث الفعل غير مضموم ضمة لازمة				
أَتَقَلَّتُمْ	اجْعَلْ	احْمِلْ	اخْسِئُوا	ادَّارَكُوا
اسْتَعِينُوا	اشْرَحْ	اصْبِرْ	اصْطَفَى	اضْرِبْ
التَّقِيْتُمْ	اعْمَلْ	اهْتَزَّتْ	اهْبِطْ	انْتَظِرُوا
اتَّقُوا ١	اقْضُوا	اثْنُونِي	ابْنُوا	امْشُوا

أمثلة همزة الوصل يجب كسرها في البدء لأنها في الأسماء				
اثنان	اثنتين	ابن	ابنت	ابني
ابنتي	امرؤ	امرات	امرئ	اسم

(١) إذا بدأنا بـ (تقوا) ونحوه يجب كسر الهمزة لأن ثالث الفعل حمته غير لازمة ومثله (اقضوا) (ابنوا) (امشوا) (واروا) والدليل على ذلك أننا لو أسندنا الفعل للمفرد قلنا ابي ابي امشي البتة فيجد أن الثالث غير مضموم . ولا يوجد في القرآن غير هذه الكلمات وهناك كلمة أخرى وهي (وامضوا) وحكمها حكم الكلمات السابقة ولكن لا يمكن البدء بهذه الكلمة من غير الواو التي قبلها فمن أجل ذلك نقول أن همزة الوصل في هذه الكلمة حكمها السقوط إذا بدأنا بالكلمة أم لم تبدأ ؛ إذ لابد أن تبدأ بالواو . والله اعلم

ثالثاً : متى لا يجوز البدء بها ومتى يجوز ؟

أمثلة لمزة الوصل يجوز البدء بها اختاراً أو غيره وتسقط في الوصل ^(١)			
آمَنُوا	وَذَكَرَ	وَإِذَا	لَا
اذْكُرُوا	اسْمَ	انْقَلَبُوا	انْفِصَامَ
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ اثْنُونِي ^(٢)			

أمثلة لمزة الوصل لا يمكن البدء بها وحكمها السقوط ^(٣)			
بِاسْمِ	لَابِنِهِ	وَابْنَهَا	فَابْعَثُوا
فَاتَّخَذَ	فَادَارَأْتُمْ	وَانْحَرُ	لَاتَّبِعْتُمْ
وَأَمْرَاتُهُ	وَأَسْتَغْفِرُهُ	وَأَسْجُدُ	

(١) وإذا بدأنا بها اختاراً أو غيره فبدأنا بها مضبوطة أو مكسورة حسب القواعد السابقة من أول درس حمزة الوصل .

(٢) إذا قلنا على (السماوات) وبدأنا بـ(توني) فكسر المزة كما وضحتنا وبديل الثانية أي حمزة القطع بدأنا بهاء فقول (يوني) أما إذا وصلنا (السماواتِ) (توني) فسقط حمزة الوصل أي الأولى وبقي الثانية كما هي من غير تبدل وهذه القاعدة تنطبق على كل فعلٍ بدأ حمزة وصل وبهذا حمزة قطع مثل (الذي لوقن) ولكن تبدل حمزة القطع وأوا لأن ثالث الفعل مضبوط حمزة لازمة فقول عند البدء أوقن ولا يجوز البدء بهذه الكلمة إلا اختاراً .

(٣) في هذه الأمثلة لا يمكن البدء بـ حمزة الوصل لأن قبلها حرف وهذا الحرف لا يمكن فصله عن الكلمة لذلك تسقط حمزة الوصل

تَذْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات المخططة الآتية مرة مبدوءا بها

وأخرى موصولة بما قبلها :-

لِقَاءَنَا أَنْتِ بِقُرْءَانٍ ، يَقُولُ أُذِّنْ لِي .

بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ ، رَبَّنَا اَكْشِفْ .

وَعَذَابٍ أَرْكُضُ بِرَجْلِكَ ، إِنْ افْتَرَيْتُهُ .

لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَأَتِ نُوحٍ وَأَمْرَأَتِ لُوطٍ

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ ، أَنْ اغْدُوا عَلَى .

أَنْ امْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى الْهَتِكُمْ .

وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ

اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ .

الدرس السادس عشر

تاء التَّائِيثِ المَرْبُوطَةِ وَالْمَنْبَسِطَةِ

أولاً : تاء التَّائِيثِ المَرْبُوطَةِ

أمثلة لتاء التائيث يجب الوقف عليها بالهاء وترسم مربوطة لأنها في الاسم		
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ	نِعْمَةً رَبِّي	فَبِمَا رَحْمَةٍ
وَبَقِيَّةٍ مِمَّا	حَمَالَةً	الصَّلَاةِ
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ	بِحِجَارَةٍ	هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ
أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ	الْمُوقَدَةِ	كَلِمَةِ الَّذِينَ
سُنَّةَ اللَّهِ فِي	الْقَارِعَةِ	وَشَجَرَةٍ
وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً ١١	قُرَّةَ أَعْيُنٍ	بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

(١) هذه تاء مربوطة متونة بالفتح ويجب الوقف عليها بالهاء الساكنة كذلك التوين بالضم والجر (الكسر) .

وانظر كيفية الوقف على التوين في هامش التوين .

ثانيًا : تاء التانيث المنبسطة

أمثلة لتاء التانيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة لأنها في الفعل			
وَأُزْلِفَتْ	وَدَّتْ	وَقَالَتْ	تَبَّتْ
أَحْصَنَتْ	صَغَتْ	نَبَّاتْ	لَهَمَّتْ
سَوَّلَتْ	وَجَاءَتْ	وَعَلَّقَتْ	وَقَدَّتْ

أمثلة لتاء التانيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة لأنها في الجمع		
بَيْنَاتٌ فِي	الصَّالِحَاتِ	حَسَرَاتٍ
آيَاتٌ	ثَمَرَاتٍ	الْغُرُفَاتِ
مُسْلِمَاتٍ	مُؤْمِنَاتٍ	قَانِتَاتٍ
تَائِبَاتٍ	عَابِدَاتٍ	سَائِحَاتٍ
ثِيْبَاتٍ	حَافِظَاتٍ	وَالْمُحْصَنَاتِ

أمثلة لتاء التانيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة تبعاً لرسم المصحف ^(١)		
سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ	نِعِمَّتَ اللَّهُ	قُرَّتْ عَيْنٌ
يَرْجُونَ رَحْمَتَ	بِنِعْمَتِ اللَّهِ	شَجَرَتَ
فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ	كَلِمَتُ رَبِّكَ	يَا أَبَتِ
بِنِعْمَتِ رَبِّكَ	فِطْرَتَ اللَّهِ	هِيَهَاتَ
رَحْمَتَ رَبِّكَ	بَقِيَّتُ اللَّهِ	مَرْضَاتِ
امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ	جَمَالَتْ	وَلَاتَ
ابْنَتَ عِمْرَانَ	غَيَابَتِ	ذَاتِ
امْرَأَتَ نُوحٍ	عَلَى بَيِّنَتٍ	اللاتِ
امْرَأَتُ عِمْرَانَ	وَجَنَّتْ نَعِيمٍ	رَحِمَتُ اللَّهِ
امْرَأَتُ الْعَزِيزِ	امْرَأَتُ لُوطٍ	وَمَعْصِيَتِ

(١) كما هو معروف يجب الوقف بسكون التاء فنقول (سُنَّتِ).

تدريبات:

١- استخراج كل تاء تأنيث منبسطة أو مربوطة وبين

حكم الكلمة عند الوقف عليها أو وصلها من السور الآتية :

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ وَمِنْ الْعَادِيَّاتِ إِلَى النَّاسِ

٢- ائت بمثال لما يأتي :-

- (١) تاء مربوطة منونة بالضم .
- (٢) تاء مربوطة منونة بالفتح .
- (٣) تاء مربوطة منونة بالكسر .
- (٤) تاء مربوطة مفتوحة .
- (٥) تاء مربوطة مكسورة .
- (٦) تاء مربوطة مضمومة .

الدرس السابع عشر

التخلص من التقاء الساكنين^(١)

التخلص بحذف حرف العلة	إِذَا الشَّمْسُ	قَالُوا اللَّهُمَّ	فِي السَّيِّئِ
التخلص بفتح الساكن	مِنَ الَّذِينَ	مِنَ الْعِلْمِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ ^(٢)
التخلص بضم الساكن	فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ	وَعَصَوْا الرَّسُولَ	لَكُمْ اتَّقِرُوا
التخلص بكسر الساكن	قُلْ ادْعُوا	عَنِ الرُّوحِ	فَارْجِعِ الْأَصْرَ
التخلص بكسر التتوين	بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا	وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَذَعُوهَا	مُبِينٌ اقْتُلُوا

(١) التخلص يكون بحذف حرف العلة إذا كان أول الساكنين حرف علة ، ويكون التخلص بالفتح إذا كان في كلمة (مِنْ) الجارة أو الميم في (إِلَى) أول آل عمران ، ويكون التخلص بالضم إذا كان ميم أو واو جمع ، ويكون بالكسر في غير ذلك وهو الأكثر في القرآن ، وهذا الدرس بين حكم التخلص في كلمتين ، أما إذا كان في كلمة واحدة فهنا جائز مثل الوقف على الراء من (والفجر) ومثل (الصاحفة) فالألف ساكنة واخفاء ساكنة فيلزم مد الألف ست حركات ، وراجع درس الشدة .

(٢) أول سورة آل عمران {إِلَّا تَنْطِقَ} (ألف لام ميم الله لا إله إلا هو الحي القيوم) لتحرك الميم بالفتح عند الوصل للتخلص من الظاء الساكنين وأنت مخير بين مد (ميم) ست حركات أو قصرها حركتين ، أما عند الوقف على رأس الآية وهو الأفضل فيجب سكنون الميم (ميم) ويلزم لك ست حركات في الياء التي قبل الميم .

تذريبات :

اقرأ واكتب الكلمات المخططة الآتية مرة بالوقف

عليها ومرة بوصلها :

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ)

(وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالاً)

(وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) (جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي)

(وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا) (قُلِ اللَّهُمَّ)

(إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالدَيْنِ)

(إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)

(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (قَالُوا الْآنَ)

(قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) .

الدرس الثامن عشر الوقفُ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ (١)

أمثلة لكلمات آخرها حركة ويوقف عليها بالسكون			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
ضَرَبَ	ضَرَبَ	يَرَهُ	يَرَهُ
سُوءُ	سُوءُ	الْفَلَقُ	الْفَلَقُ
وَجِيءَ	وَجِيءَ	أَعُوذُ	أَعُوذُ

أمثلة لكلمات آخرها سكون ويوقف عليها بالسكون أيضا (٢)			
قُمْ	فَأَنْذِرْ	فَكَبِّرْ	فَطَهِّرْ
وَقَالَا	لَنَا	تَجْرِي	أَشْكُو
إِنِّي	حم	طه	يس

(١) السكون هو الغالب عند الوقف على أواخر الكلم إلا التوین بالفتح فيوقف عليه بالألف وتاء النانث المربوطة يوقف عليها هماء ساكنة ، وهناك الوقف بالروم والإشمام وارجع إليه في كتب التجويد .

(٢) السكون يشمل السكون الصحيح مثل (قُمْ) أو حروف المد الثلاثة مثل (قالا ، تجري ، قالوا) .

أمثلة لكلمات آخرها تنوين بالكسر أو الضم ويوقف عليها بسكون الحرف المنون			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
رَحِيمٌ	رَحِيمٍ	مَحْفُوظٌ	مَحْفُوظٍ

أمثلة لكلمات آخرها تنوين بالفتح ويوقف عليها بإبدال التنوين ألفا			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
أَفْوَاجًا	أَفْوَاجًا	تَوَّابًا	تَوَّابًا

أمثلة لكلمات آخرها تاء تأنيث مربوطة ويوقف عليها بالهاء (١)			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
العَقَبَةُ	العَقَبَةُ	رَقَبَةُ	رَقَبَةُ

تدريبات

اقرأ واكتب سورة البلد والهمزة والنصر والفلق وبين

كيف تقف على نهاية الآية وكيف تصلها .

(١) سواه كانت منونة لم غير منونة ، وإرجع إلى درس تاء التأنيث المربوطة والتبسيط .

الدرس التاسع عشر ^{٢٨} تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ

اكتب واقرأ جميع الحروف كمثال الميم فيما يأتي وحاول

أن تأتي بمثال مع بيان الوقف والوصل :-

ميم مفتوحة	مَ	مَكْرٌ
ميم مكسورة	مِ	العَرِمِ
ميم مضمومة	مُ	مُلاقُوْ
ميم ساكنة	أَمَ	وَأَمْرَئُهُ
ميم ممدودة بالألف	مَا	الأَعْمَى
ميم ممدودة بالياء	مِي	مِيرَاثُ
ميم ممدودة بالواو	مُو	الْمَعْمُورِ
ميم منونة بالفتح	مَّا	كِرَامًا
ميم منونة بالكسر	مِ	كَرِيْمٍ

تابع اكتب واقرأ

مِيمَ مَنْوَنَةٍ بِالضَّمِّ	م	عَظِيمٌ
مِيمَ مَشْدُودَةٍ بِالْفَتْحِ	هُمَّ	اللَّهُمَّ
مِيمَ مَشْدُودَةٍ بِالْكَسْرِ	حُمَّ	حُمِّلُوا
مِيمَ مَشْدُودَةٍ بِالضَّمِّ	أُمُّ	فَأُمُّهُ
مِيمَ مَشْدُودَةٍ وَمَنْوَنَةٍ بِالْفَتْحِ	صُمَّا	صُمَّا
مِيمَ مَشْدُودَةٍ وَمَنْوَنَةٍ بِالْكَسْرِ	غَمَّ	غَمَّ
مِيمَ مَشْدُودَةٍ وَمَنْوَنَةٍ بِالضَّمِّ	صَمَّ	صَمَّ
مِيمَ مَشْدُودَةٍ وَمَمْدُودَةٍ بِالْأَلْفِ	أَمَّا	فَأَمَّا
مِيمَ مَشْدُودَةٍ وَمَمْدُودَةٍ بِالْوَاوِ	هَمُّوْ	وَهَمُّوْا
مِيمَ مَشْدُودَةٍ وَمَمْدُودَةٍ بِالْيَاءِ	أَمِّي	أَمَّيْنَ الْبَيْتَ
مِيمَ بَعْدَ (ال)	أَلَمْ	الْمَاكِرِينَ
لِلْمَلَائِكَةِ لِلْمُؤْمِنَاتِ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمِكْيَالَ		

تابع تدريبات عامة

اسمع واقرأ واكتب ما يأتي ولاحظ المفخم والمرقق^(١)

(اللَّهُ) (لِلَّهِ) (لَنَا) (جَاءَ) (الْحَمْدُ)
 (أَعُوذُ) (اهْدِنَا) (وَلَيْتَلَطَّفُ)
 (وَعَلَى اللَّهِ) (وَلَا الضَّالِّينَ) (مَخْمَصَةٌ)
 (مَرَضٌ) (وَبَرَقٌ) (بَاطِلٌ) (بِهِمْ)
 (بِذِي) (لِحُبٍّ) (بِالصَّبْرِ)
 (رَبْوَةٌ) (اجْتَثَّتْ) (بِالْحَجِّ)
 (وَالْفَجْرِ) (حَصْحَصَ) (أَحَطْتُ^(٢))

(١) لابد للمتعلم أن يسمع هذه الكلمات جيدا من شيخ متقن أو يسمع إليها من شريط ثم يصحح نطقه على الشيخ ولا بد أن يعرف هذه الكلمات من رسم المصحف لأن لا يستطيع أن يكتب هذه الكلمات بالرسم العثماني من خلال الحاسوب الذي يكتب عليه

(٢) تنطق الطاء بدون لقللة وهذا يسمونه إدغام نالض لأن صفة الإطباق والتضميم بقيت في الطاء ومثل ذلك (بَسَطْتُ) (أَحَطْتُ) وعلامة الإدغام النالض في المصحف ألا يوضع السكون على الحرف الأول ولا يشدد الحرف التالي فإذا شدد سمى إدغاما كاملا مثل (تَحَلَّلَكُمْ) ، من

تابع اكتب واقرأ واسمع

(بَسَطْتَ) (الْحَقُّ) (مُسْتَقِيمٌ)
 (يَسْطُوا) (يَسْقُوا) (قَالَ) (الْعَصَا)
 (نَخْلُقْكُمْ) (جَعَلْنَا) (أَنْعَمْتَ)
 (الْمَغْضُوبِ) (ضَلَلْنَا) (مَحْذُورًا)
 (مَحْظُورًا) (عَسَى) (عَصَى)
 (شَرِكُكُمْ) (تَتَوَفَّى) (فِتْنَةٌ)
 (فَآتَاهُمُ اللَّهُ ۖ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا)
 (فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ
 الْآخِرَةِ) (يَأْتِيهِمْ) .

(١) حمزة مطبوعة فقط أما المثال الذي بعده فهززة معدودة بالألف وكذلك المثال الذي بعده (لآتوها) في سورة الأحزاب وانظر في المصحف لتعرف الفرق بين الرسم الإملائي ورسم المصحف فالرسم الإملائي يكتب الهززة المملوكة بالألف هكذا (آ) (لآ) أما في المصحف فهكذا (هـ) (هـ) وبعدها ألف وارجع إلى سورة الطلاق واستخرج جميع الهزرات وبين حكم كل واحدة هل هي حركة فقط أم ساكنة أم معدودة .

تابع اسمع واقرأ واكتب

(ثُمَّ سِئِلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَهَا) (لَا كَلُوا) (لَمْ
 أَكُنْ لِأَسْجُدَ) (أَزِفَتِ الْآزِفَةُ)
 (وَلَا آخِرَةَ خَيْرٌ لَكَ) (لِأَنْ أَكُونَ) (لَئِنْ
 بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ) (فَأَجْمِعُوا) (فَاجْلِدُوهُمْ)
 (وَأُتْمِرُوا) (وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ) (وَقُلْنَا يَا آدَمُ)
 (لِيَرْبُؤَ) (يَرْبُؤَ) (فَلَا تَكُونَنَّ مِنْ
 الْمُمْتَرِينَ) (فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ)
 (لِبَالِمِرْصَادٍ) (لَمْ) (لَمْ) (أَلَمْ) (أَرْدَاكُمْ)
 (فِدْيَةٌ) (فِدْيَةٌ) (أُمُّهُ) (أُمَّةٌ) (إِلَى)
 (إِلَيَّ)

سؤال : كيف نقرا (سطت) ؟

ما الفرق بين (فدية) و (فدية) في المعنى واللفظ ؟

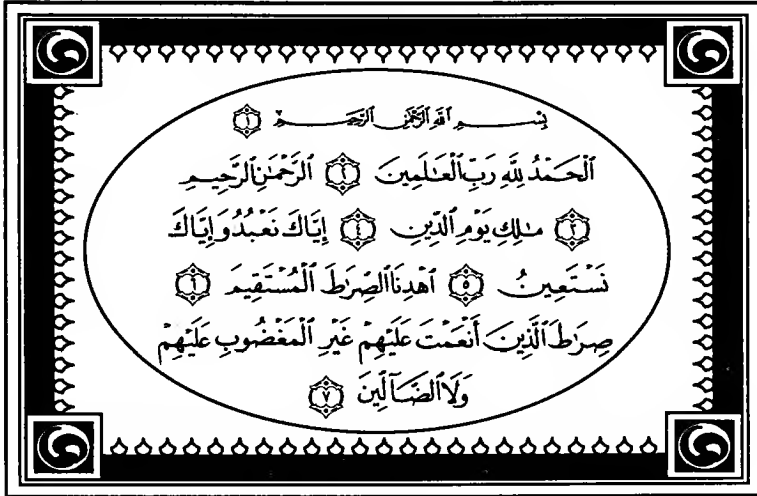
تابع اسمع واقرأ واكتب

(عَلَى) (عَلَيَّ) (أَلْسِنَتَكُمْ)
 (السَّجِلُّ) (اتَّقَى) (اتَّقَوِ)
 (يَهْدِي) (يَهْدِي) (يُهْدِي)
 (أَوْ) (أَوْ) (أُولَاهُمَا) (فَادَارَأْتُمْ)
 (فَسَيَكْفِيكَهُمْ) (الْهَدْيُ) (الْهَدَى)
 (لَأُعْنَتَكُمْ) (يُؤْلُونَ) (يُؤْلُونَ)
 (يَتُودُهُ) (إِنَّ الْمُتَّقِينَ) (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ)
 (وَجَاءَ إِخْوَةُ) (وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي بِهِ)
 (قَالَ أَتُؤْنِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قِطْرًا)

(١) (عاووا) (عاوني) هكذا كتب في المصحف ، أما في الرسم الإملائي فكتب هكذا (آووا) (آوني) والمهم أنما تنطق بحمزة قطع ممدودة بالألف يعني حمزة قطع بعدها ألف بعد حركتين في قراءة خفس مثل (عادم) وراجع المواضع السابقة ودوس حمزة الوصل لصرف الفرق بين هذه الكلمة وبين قوله تعالى (أم لم يترك في السماوات التوني بكتاب) في سورة الأحقاف . (تُونُ) يلاحظ أن الياء مفتوحة ليجب فتحها بفتحة لأن بعدها واو ساكنة . (يوت) الياء مضمومة ويجب ضم الياء بفتحة لأن هذه قراءة خفس عن عاصم .

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



لاحظ ما يأتي لتعرف بعض الفروق بين الرسم الإملائي ورسم المصحف ، لاحظ السكون الذي فوق السين في (بسم) نجده يشبه رأس الحاء أما في الرسم الإملائي فهكذا (ـ) وانظر إلى الصاد الصغيرة التي فوق الألف من لفظ الجلالة (الله) ليدل على أنه همزة وصل وارجع إلى درس همزة الوصل لتعرف كيف تبدأ بها وكيف تصلها وانظر إلى الألف الصغير الذي بعد الميم من (الرحمن والملك) وهذا يدل على أن الميم ممدودة بالألف وانظر إلى الباء المشددة بالكسر من (رب) نجد أن الشدة فوق الباء والكسرة تحت الباء وانظر إلى كلمة (الضالين) نجد الألف الذي بعد الضاد عليه علامة المد هكذا (الضالين) هذه العلامة في المصحف تدل على المد اللازم أو الواجب حسب ما هو معروف في كتب التجويد أما هذه العلامة في الرسم الإملائي فتدل على همزة ممدودة بالألف .

تدريبات

استخرج واكتب من سورة الفاتحة :

- (١) كل باء وسين وميم وبين التشكيل.
- (٢) كل ألف وصل أو قطع ^(١).
- (٣) كل لام شمسية أو قمرية .
- (٤) لفظ الجلالة المفخم أو المرقق .
- (٥) كل راء وبين تشكيلا .
- (٦) كل حاء وبين تشكيلا .
- (٧) كل نون وبين تشكيلا .
- (٨) كيف تقف على رأس الآيات.

(١) ألف الوصل يسمى كذلك حمزة الوصل والتسمية الأولى لابن الجزري وراجع درس حمزة الوصل .

الخاتمة نسأل الله حُسْنُهَا

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ، والصلاة والسلام على
رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، يقول كاتبه — عفا الله
عنه — : بحمد الله تعالى وتوفيقه انتهيت من إعداد هذا الكتاب ،
وكتبت هذه الخاتمة في المسجد الحرام خلف مقام إبراهيم — صلى الله
عليه وسلم — يوم الثلاثاء السادس من شهر جمادى الأولى سنة ألف
وأربعمائة وخمسة عشر هجرية ، وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا
الكتاب من العلم الذي ينتفع به وأن يرحم والدي كما ربياني صغيراً .
وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم .

المصادر

- | | |
|--------------------------------|--|
| القرآن الكريم | : مصحف المدينة النبوية . |
| القرآن الكريم | : برنامج الحاسب الآلي . |
| غاية المريد في علم التجويد | : تأليف خادم القرآن الكريم عطية قابل نصر مدرس
بقسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالرياض
الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ: دار الحرمين للطباعة :القاهرة. |
| مقرر السنة الأولى الابتدائية . | : وزارة المعارف . |
| القاعدة البغدادية | : مكتبة الثقافة مكة المكرمة . |

المحتويات

٣.....	تقريظ وتقدم
٥.....	مُقدِّمة
٩.....	الدرس الأول : أسماء الحروف العَرَبِيَّة
١٠.....	الأمثلة من القرآن
١١.....	تدريبات
١٣.....	الدرس الثاني : الفَتْحة
١٤.....	الأمثلة من القرآن
٢٠.....	تدريبات:
٢١.....	الدرس الثالث : الكَسْرَةُ
٢٢.....	الأمثلة من القرآن
٢٣.....	تدريبات:
٢٥.....	الدرس الرابع : الضَمَّة
٢٧.....	الأمثلة من القرآن
٢٨.....	تدريبات:
٢٩.....	الدرس الخامس : السُّكُونُ
٣٠.....	الأمثلة من القرآن

- تَدْرِيبَات: ٣٣
- الدرس السادس : المَدُّ بالألف ٣٥
- الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ٣٦
- تَدْرِيبَات: ٣٩
- الدرس السابع : المَدُّ بالياء ٤١
- الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ٤٢
- تَدْرِيبَات: ٤٥
- الدرس الثامن : المَدُّ بالواو ٤٩
- الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ٥٠
- تدريبات ٥٣
- الدرس التاسع : التَّنْوِينُ ٥٧
- الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ٥٩
- تَدْرِيبَات: ٦٢
- الدرس العاشر : الشَّدَّةُ ٦٣
- الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ٦٥
- تَدْرِيبَات: ٦٨
- الدرس الحادي عشر : الشَّدَّةُ مَعَ التَّنْوِينِ ٦٩
- الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ٦٩

- تَدْرِيبَات: ٧٠
- الدرس الثاني عشر : الشَّذَّةُ مَعَ الْمَدِّ ٧٠
- الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ٧١
- تَدْرِيبَات: ٧٢
- الدرس الثالث عشر : اللامُ الْقَمَرِيَّةُ وَالشَّمْسِيَّةُ ٧٣
- أولاً : اللام القمرية ٧٣
- تَدْرِيبَات: ٧٨
- ثانياً : اللامُ الشَّمْسِيَّةُ ٧٩
- تدريبات ٨٤
- الدرس الرابع عشر : لفظ الجلالة ٨٥
- تَدْرِيبَات: ٨٦
- الدرس الخامس عشر : هَمْزَةُ الْوَصْلِ ٨٧
- أولاً : متى يجب ضمها في البدء ٨٧
- ثانياً : متى يجب كسرها في البدء ٨٨
- ثالثاً : متى لا يجوز البدء بها ومتى يجوز ٨٩
- تَدْرِيبَات: ٩٠
- الدرس السادس عشر : تاءُ التَّأْنِيثِ الْمَرْبُوطَةِ وَالْمَنْبَسِطَةِ ٩١
- أولاً : تاءُ التَّأْنِيثِ الْمَرْبُوطَةِ ٩١

- ثانيًا : تاء التأنيث المنبسطة ٩٢
- تدريبات : ٩٤
- الدرس السابع عشر : التخلُّصُ من التَّقَاءِ الساكنين ٩٥
- التخلص بحذف حرف العلة ٩٥
- التخلص بفتح الساكن ٩٥
- التخلص بضم الساكن ٩٥
- التخلص بكسر الساكن ٩٥
- التخلص بكسر التنوين ٩٦
- تدريبات : ٩٦
- الدرس الثامن عشر : الوقْفُ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ ٩٧
- تدريبات ٩٨
- الدرس التاسع عشر : تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ ٩٩
- الدرس العشرون والأخير : سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ١٠٥
- تدريبات ١٠٦
- الخاتمة نسأل الله حُسْنَهَا ١٠٧
- المصادر ١٠٨